

استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)  
في تدريس التربية الفنية لتنمية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية  
لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية

ا.م.د زينب محمود احمد على



استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)  
في تدريس التربية الفنية لتنمية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية  
لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية

مقدمة البحث:

يشهد العالم المعاصر قفزات سريعة ومتطورة في تكنولوجيا المعلومات حتى أنها أصبحت سمة من سمات المجتمعات العصرية. وإن إيقاع التغير التقني يفرض على الجميع دون استثناء التهيؤ والاستعداد للتغير، ففي عالم مطرد الثوابت على مر العصور أن التعليم هو أحد الحاجات الأساسية، بل هو الوسيلة لتحقيق الحاجات الأساسية الأخرى الضرورية والملحة للإنسان، فالتعليم وما ينتج عنه من تعلم هو الثروة الفعلية والقيمة المضافة المتجددة التي تشكل أحد حصون الأمن والأمان للوطن والمواطن الذي يواجه مستقبلاً تتلاحق أحداثه في مسارات لحظية وتتبى إحدائياته بالتعدد والتشابكات العنكبوتية، ومن ثم فإن الإعداد له يتطلب تنمية قدرات الإبداع من خلال تفتيح كل نوافذ العقل ، وإعمال كل أنواع التفكير واستثمار كل المتاحة من ذكاوات، واستخدام كل مصادر التعلم التي تخرجها التكنولوجيا(وائل عفانة، ٢٠٠٣: ١٣).

لذلك أصبح على المسؤولين بالتربية البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسوب والإنترنت وما يلحق بهما من وسائل متعددة من أنجح الوسائل التقنية التي وفرت البيئة التعليمية الثرية (عبدالواحد الكيسي، ٢٠١٢).

إن الدفع المستمر بالأنماط التعليمية الجديدة إلى الساحة التعليمية يعمل على ضبط إيقاع منظومة التعليم مع الإيقاع السريع والمتسارع الذي تتحرك به تكنولوجيا المعلومات.

وقد تغير دور المعلم والمدرسة في عصر التكنولوجيا، بحيث أصبح التركيز على إتاحة الفرصة للطالب المشاركة في العملية التعليمية التعلمية، والاعتماد على الذات، للتعرف على الوسائل التقنية والتكنولوجية في التعليم والتعلم، وتزويد الفرد بمهارات البحث الذاتي المقنن، واستخراج المعلومة اللازمة باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت بكل كفاءة وفعالية، لمجابهة تحديات العصر (أفنان دروزة، ٢٠٠٠).

وقد برزت في الأوساط التعليمية طرق جديدة للإنترنت في العملية التعليمية التعليمية والتي تعتمد على إيجاد المعلومات المحددة والاستعمال العقلاني للحاسوب، فبرزت فكرة جديدة

تعزى إلى كل من "بيرني دوج" و "توم مارش" تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنقاة مسبقاً (عبدالعزيز طلبة، ٢٠١٠).

وقد أطلق على هذه الطريقة من التعليم الرحلات المعرفية عبر الويب كويست وهي تعد أسلوب من أساليب التعلم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم حيث يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي من جهة وبين استخدام الحواسيب والإنترنت من جهة أخرى (مؤنس طيبي، ٢٠٠٤: ٧٠).

ويعتبر الويب كويست نموذج بنائي، حيث أنه يضع الطالب (الرحالة أو المستكشف) في قلب العملية التعليمية التربوية بمنحه فرصة البحث عن أجوبة المهام الموكولة إليه في زخم وثائقي هائل (Schweizer&Kossow, 2007,26).

والويب كويست نشاط تكنولوجي في كله أو معظمه قائم على الاستقصاء، بحيث يمكن عمل الطلاب في بيئات تعاونية أو كنظام مجموعات لمعرفة وتعلم المعلومات المرتبطة بالوحدات الدراسية، من خلال استخدام الطلاب أنفسهم للتكنولوجيا لمحاولة إكمال المهمة العلمية، فبذلك يتحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم (Lara and Repara, 2007,18).

ويؤكد على هذا المعنى تعريف زهنج وآخرين (Zheng, 2008,9) بأنها مدخل قائم على الاستقصاء في شبكة الإنترنت، والذي احتل اهتماماً كبيراً من المربين في تكامله على نطاق واسع مع المناهج الدراسية والتعليم العالي، هذا من جانب، ومن جانب آخر تعد طريقة سهلة ومنطقية للإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق فهم الطلاب وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات التي يمكن بحثها.

فالويب كويست عبارة عن فعاليات تربوية تركز في الأساس على عمليات البحث والاكتشاف في شبكة الإنترنت بهدف الوصول إلى المعلومة بأقل جهد ووقت ممكن، وتهدف هذه الفعاليات كذلك إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة مثل (التحليل، الفهم، الإدراك...)، والعديد من المهارات الحاسوبية لدى الطلبة، وتحفز الطالب لكي يكون الرحال المستكشف لرحلته المعرفية، مما يشبع حاجات الطلبة ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويتيح الفرصة للإطلاع على الكثير من المصادر، كما أنه يحسن قدرة الطلبة على المناقشة فيما بينهم (زياد الفار، ٢٠١١).

وقد أثبتت عدة دراسات فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في العملية التعليمية وزيادة التحصيل المعرفي لدى المتعلمين في مواد تعليمية مختلفة منها الدراسات التالية:

(Martonia, 2004) , (Chou, 2004), (Tsai, 2005), (Wen & Neufeld, 2006), (Wwindell, 2006), (Gaskill & Others, 2006)

كما أن هناك عدة دراسات استخدمت هذه الإستراتيجية في تدريس المتعلمين و أوصت بدمج الإنترنت في التعليم لديهم، لما له من نتائج أفضل في التدريس منها دراسة ماكجريجو وآخرون (Macgregor & Others, 2005) ودراسة تران (Tran, 2006).

ويؤدي الويب كويست إلى إكساب الطلبة مهارة البحث على شبكة الإنترنت بشكل خلاق ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت (أحمد جاد الله، ٢٠٠٦، حسين هيشور وجيفري كوب، ٢٠٠١).

وهذا يتناسب مع تنمية المهارات الحياتية، و المهارات الفنية اليدوية حيث أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كويست يشكل بيئة مناسبة للتعليم والتعلم، حيث سيصبح للطالب دور فعال في تعلم المهارات الفنية اليدوية من أكثر من مصدر عبر شبكة الانترنت، كما أن هناك حاجة للصوت، والفيديو التعليمي، وإنتاج بعض الأعمال الفنية التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية، وكل هذه المتطلبات وغيرها، يمكن تقديمها من خلال الرحلات المعرفية خلال الويب (قصيرة المدى وطويلة المدى).

يعد تنمية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية من الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية الفنية لتحقيقها لدى الفرد في المرحلة الثانوية الفنية ، استناداً إلى أن إنتاج أي عمل فني يحتاج إلى معرفة كافية للتعبير عنه التي يركز عليها إنتاجه، وغرس المهارات الفنية لدى المتعلم لا يأتي من فراغ بل تعتمد في تنميتها على جانبين - الأول هو استعداد الفرد والثاني هو الجهد المبذول (الممارسة) من قبل المعلمين لتنمية هذه المهارات.

وهذا الأمر يتطلب الجهد المتواصل للقائمين على التدريس والوقوف بعمق على ماهية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية، وأهميتها وكيفية تنميتها لدى المتعلمين.

ورغم تعدد محاولات بناء الوحدات التدريسية والبرامج والإستراتيجيات في مجالات التربية الفنية بهدف تنمية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية لدى المتعلمين إلا أن تلك المحاولات لازالت تحتاج إلى استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس.

وقد دلت بعض الدراسات التجريبية على أن استخدام إستراتيجيات حديثة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية قد يسهم في إكساب القيم والمهارات وتنشيط القدرات العقلية والابتكارية وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو ما يدرسه من مقررات، ومن هذه الدراسات دراسة وسام محمود (٢٠٠١) ودراسة مني داود (٢٠٠٨).

لذا يحاول البحث البحث الحالي الاستفادة من الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية المهارات الحياتية والفنية اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية.

### مشكلة البحث :

من خلال عمل استطلاع رأي مفتوح مع بعض معلمي التربية الفنية بالتعليم الفني بمحافظة سوهاج تبين التالي:

- يعتبر مقرر زخرفة المعادن من المقررات الدراسية الأساسية التي تضاف إلى مجموع الطالب في الصف الأول من المرحلة الثانوية الزخرفية لذلك من الأهمية أن يكون الطالب ملم ببعض المهارات وأن تكون مهامه محددة.
- وجود صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي تأتي من وزارة التربية والتعليم لعدم وضوح الرؤية بالنسبة للمعلم.
- وجود صعوبة في تنفيذ الطلاب لبعض المشاريع الجماعية إن وجدت في بعض الأحيان لعدم تمكنهم من بعض المهارات الفنية اليدوية المختلفة.
- انخفاض مستويات الأداء الفني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- قلة الصور التعليمية التي توضح المحتوى الفني و عدم ملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم .
- أن الطالبة تصل للحلقة الثانوية من التعليم الفني وهي لا تقدر معنى التربية الفنية، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتدريس المادة في الحلقة الإعدادية.
- إهمال الطالبة لمقررات الزخرفية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض المعلمين يقوموا بإعطاء مسمى الموضوع للطلاب ويتركوهم يقومون بالرسم دون توجيه، وقد يسمحوا لهم بالرسم في المنزل بعيدًا عن المدرسة.

- عدم اهتمام كثير من الأسر بالموهوبين فنياً والنظر إلى المقررات الفنية على أنها مادة مضيعة للوقت.
- المستوى الحالي لتنمية المهارات الحياتية بالمدارس الفنية بمحافظة سوهاج لا يحقق الطموحات المطلوبة .
- ندرة استخدام معلمي التربية الفنية لإستراتيجيات تدريس حديثة تنمي المهارات الحياتية و الفنية اليدوية لطلاب التعليم الفني.
- التدني في مستوى المهارات الحياتية والفنية اليدوية لدى طالبات التعليم الثانوي الفني قسم الزخرفة والاعلان .

و هناك عدة دراسات كشفت عن وجود قصور في المهارات الحياتية لدى المتعلمين مثل دراسة إبراهيم محمود ونورس محمود (٢٠١٤)، ودراسة نبيل عبد العابدي (٢٠١٤) .

كذلك بالاطلاع على نتائج بعض البحوث والدراسات المرتبطة بالبحث، ومنها دراسة ( حنان الزفتاوي، ١٩٩٣)، ودراسة ( صفاء جمال الدين، ١٩٩٥)، ودراسة ( أماني بشرى، ١٩٩٩ )، ودراسة ( جيهان نوار، ١٩٩٩)، ودراسة ( منى أحمد، ٢٠٠٠)، ودراسة (Topping، ٢٠٠٠)، ودراسة (Marr، ٢٠٠٠)، ودراسة (Veerkamp، ٢٠٠١)، ودراسة (رحاب محمود، ٢٠٠١)، ودراسة (Taylor، ٢٠٠٢)، ودراسة ( هدى محمد، ٢٠٠٣)، ودراسة (نادية إبراهيم، ١٩٩٤) تبين أن هناك تدني وضعف في المهارات الأدائية اللازمة للطلاب في مختلف التخصصات، وضرورة تكامل المعرفة النظرية بالمهارات الأدائية، وذلك باختيار الطرق والوسائل المناسبة لتحقيق هذا الهدف. وأيضاً اهتمت بضرورة تنمية وتطوير عملية التدريس.

وقد اختارت الباحثة الصف الأول الثانوي الفني لإجراء دراستها لعدة أسباب منها:

- أن هذه المرحلة هي أكثر المراحل حاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لأن مدارك الطالبة تكون قد اتسعت وأصبحت لديها القدرة على الاستيعاب بشكل أفضل.
- في هذه المرحلة تدرس الطالبة مقرراً في تكنولوجيا المعلومات وبالتالي تمتلك مهارات استخدام الحاسوب وكيفية التعامل معه.

- الخطة التدريسية للصف الأول الثانوي الفني تركز على المهارات الحياتية ،  
والمهارات الفنية اليدوية وتعتبرهما حجر الزاوية الذي يبني عليها الخطة التدريسية  
في باقي المواد الفنية في المرحلة الثانوية الفنية.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى المهارات الحياتية و الفنية  
اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية.

#### أسئلة البحث:

- ١- ما المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية الفنية قسم  
الزخرفة والاعلان ؟
- ٢- ما المهارات الفنية اليدوية اللازمة لطالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية الفنية قسم  
الزخرفة والاعلان ؟
- ٣- ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس زخرفة  
المعادن على تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية  
الفنية قسم الزخرفة والاعلان؟
- ٤- ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس زخرفة  
المعادن على تنمية المهارات الفنية لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية الفنية  
قسم الزخرفة والاعلان ؟

#### فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات  
المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح طالبات  
المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات  
المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية اليدوية لصالح  
طالبات المجموعة التجريبية.



٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين درجات التطبيق البعدي لطالبات مجموعة البحث في اختبار المهارات الحياتية وبطاقة ملاحظة المهارات الفنية اليدوية.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقصي أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تنمية:

- ١- المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني قسم الزخرفة والاعلان.
- ٢- المهارات الفنية اليدوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني قسم الزخرفة والاعلان.

#### أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في التالي:

- ١- توجيه القائمين على بناء مناهج التربية الفنية نحو تصميم وحدات تعليمية في مجال التربية الفنية وفقاً للرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests).
- ٢- مساعدة معلمي التعليم الثانوي الفني في توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تخطيط وتنفيذ مقررات أخرى .
- ٣- تناول موضوع حديث ومهم في مجال التعليم الإلكتروني، ألا وهو إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، مما يسهم في دفع عجلة البحث العلمي في هذا الاتجاه ويشجع الباحثين على الخوض فيه.
- ٤- إثراء المكتبة العربية بدراسة جديدة حول استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس المقررات الفنية وهي الأولى من نوعها -على حد علم الباحثة- حيث لم يتطرق أحد من الباحثين لاستخدام هذه الإستراتيجية في تدريس زخرفة المعادن.

#### مجموعة البحث:

تمثلت مجموعة البحث في عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني قسم الزخرفة والاعلان بمدرسة الثانوية الفنية بسوهاج لقربتها من محل إقامة الباحثة ، وكان عدد العينة

(٤٠) طالبة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، ليصبح عدد كل مجموعة منهم (٢٠) طالبة.

**مصطلحات البحث:**

**الإستراتيجية: Strategy**

تعرف الإستراتيجية بأنها: "فن توظيف الإمكانيات المتاحة في أي عمل من الأعمال، والاستفادة من تلك الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن" (ماهر صبرى، ١٤٢٣هـ، ٤١٠) ويعرف البحث الحالي الإستراتيجية إجرائياً بأنها "الإجراءات التي يتبعها المعلم أثناء عملية التدريس، ويتم من خلالها اتصال الطلاب بموضوع الدرس وفق قدراتهم وحاجاتهم بقصد تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً".

**الرحلات المعرفية عبر الويب كويست: (Web Quests)**

يمكن تعريف الرحلات المعرفية بأنها نشاط قائم على الاستقصاء يتيح للطلاب استخدام المصادر والأدوات القائمة على شبكة الإنترنت لجعل التعلم حقيقياً وذو معنى. (Lamb,2004)

وتُعرف أيضاً بأنها النشاط القائم على استقصاء يتيح للطلبة استخدام المصادر والأدوات في بيئة الإنترنت لتحقيق التعلم ذي المعنى، وهي طريقة سهلة ومنطقية للإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق فهم الطلبة للموضوعات. (Schweizer & Kossow, 2007)

وعرفها على جمعة وبارام أحمد (٢٠١٢، ٧٢) بأنها إستراتيجية أو مدخل للتدريس والتعلم قائمة على استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات (الإنترنت) في التعليم والتعلم، وتعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرصة أمام المتعلم للبحث والتقصي والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معنى تساعدهم على بناء المعرفة بنفسهم وللاستزادة من المعرفة بتوجيه وإرشاد من المدرس.

ويُعرف البحث الحالي الرحلات المعرفية عبر الويب كويست (Web Quests) بأنها الأنشطة التعليمية الاستقصائية القائمة على دمج الإنترنت في العملية التعليمية، ويقوم المعلم مسبقاً بتخطيط البيئة التعليمية وتنظيم مصادر المعلومات وتحديد المهام للطلبة والأنشطة وتقديم التوجيهات لهم بحيث يتم تعلمهم للقيم الجمالية في أقل وقت وجهد ممكنين وبشكل منظم ومشوق.

المهارات الحياتية : تعرفها فتحية اللولو (٢٠٠٥)<sup>(١)</sup> بأنها " القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات علي أسلوب حياة الفرد والمجتمع .  
ويعرفها ميراي وآخرين (Berman,2005)<sup>(٢)</sup> مجموعة من القدرات الفردية أو الشخصية التي يحتاجها الفرد لتحقيق التكيف أو النجاح في الحياة، داخل بيئته الاجتماعية الثقافية.

#### • المهارات الفنية اليدوية :

عرفها وائل راضي (٢٠١٢، ١١٢)، بأنها القدرة على أداء مجموعة من الخطوات والأعمال المنظمة بشكل متناسق، تعمل خلاله أجهزة الجسم وحواسه المختلفة نتيجة استجابة الفرد لمثير خارجي بحيث يشكل هذا العمل نمطاً مميزاً لإنتاج مميز، مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال ، ويتبنى البحث الحالي هذا التعريف.

#### Delimitation of the study : حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي :-

١. حد بشري : عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني قسم الخزف والاعلان بمدرسة الثانوية الفنية بسوهاج لقربتها من محل إقامة الباحثة ، وكان عدد العينة (٤٠) طالب تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، ليصبح عدد كل مجموعة منهم (٢٠) طالب.
٢. حد موضوعي : وحدة ( أشغال المعادن ) وهي من ضمن وحدات مقرر زخرفة المعادن للصف الأول الثانوي الفني بمدرسة الثانوية الفنية بسوهاج مصنوعة وفقاً لإجراءات الرحلات المعرفية وأهداف البحث .
٣. حد زمني : الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م .

#### المواد التعليمية وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية وأدوات البحث التالية :

### • المواد التعليمية:

١. كتيب الطالبة مصوغ به دروس التربية الفنية بالوحدة المختارة وحدة (أشغال الخشب) وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية .
٢. دليل المعلم ليسترشد به في تدريس الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية .

### • أدوات البحث:

١. اختبار المهارات الحياتية.
٢. بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية.

### **Method of the study : منهج البحث :**

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تقسيم عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويطبق على كل منهما أدواتي البحث (اختبار المهارات الحياتية، بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية). قبلياً ثم يتم تدريس المجموعة التجريبية لموضوعات زخرفة المعادن بالوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ، أما المجموعة الضابطة فتدرس الموضوعات السابقة بالطريقة المعتادة، وبعد انتهاء التجربة يكون هناك تطبيقاً بعدياً لأداتي البحث للمجموعتين بهدف قياس فاعلية المتغير المستقل (الرحلات المعرفية عبر الويب) في عملية التدريس.

### **إجراءات البحث : procedures of the study :**

#### **أولاً الإطار النظري :**

دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك من خلال المحاور التالية :

١. دراسة البحوث والدراسات المرتبطة بالرحلات المعرفية عبر الويب.
٢. دراسة البحوث والدراسات المرتبطة بالحياتية ، و المهارات الفنية و اليدوية.

## ثانياً : الإطار التجريبي :

١. إعداد قائمة بمهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي الفني.
٢. إعادة صياغة الوحدة مجال البحث وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ووضعها في صورة كتيب للطلاب .
٣. إعداد دليل للمعلم ليسترشد به في تدريس الوحدة مجال البحث وفقاً لإستراتيجية الويب كويست .
٤. إعداد أدوات البحث ( مقياس التذوق الفني - بطاقة تقييم مهارات الحياتية ) .
٥. عرض المواد التعليمية وأدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مناسبتها للتطبيق وتعديلها وفقاً لتوجيهاتهم .
٦. إجراء التجربة الإستطلاعية للبحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني بمدرسة الثانوية الفنية بسوهاج ، وذلك للتأكد من مدى مناسبة الكتيب ودليل المعلم للتطبيق ولضبط أدوات البحث إحصائياً .
٧. اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب الصف الأول الثانوي الفني بمدرسة الثانوية الفنية بسوهاج .
٨. تطبيق أدوات البحث- ( بطاقة تقييم مهارات الحياتية، بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية)- على مجموعتي البحث الضابطة، و التجريبية تطبيقاً قبلياً .
٩. تدريس الوحدة المقترحة ( أشغال الخشب ) وذلك على طلاب ( المجموعة التجريبية ) من عينة البحث باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب .
١٠. تدريس نفس الوحدة ( أشغال الخشب ) لطلاب المجموعة الضابطة من عينة البحث بالطريقة التقليدية .
١١. تطبيق أدوات البحث- ( بطاقة تقييم مهارات الحياتية، بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية)- على مجموعتي البحث الضابطة، و التجريبية تطبيقاً بعدياً .
١٢. إجراءات المعالجة الإحصائية المناسبة والوصول إلى نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها .
١٣. تقديم البحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث .

## الإطار النظري للبحث

### المحور الأول: الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)

#### مفهوم الرحلات المعرفية:

بدأت فكرة الأخذ بفلسفة التعلم النشط إلكترونياً وتويع التدريس تأخذ مكانتها في السياسات التعليمية، على أساس أنها الحل لكثير من مشكلات التعلم، حيث أنها تؤكد أن المتعلم يعد محور العملية التعليمية وهو الهدف، وتويع التدريس يعني الأخذ في الحسبان اختلاف خلفيات المتعلمين المعلوماتية وتويعها، ومدى استعداداتهم للتعلم، وأنماط تعلمهم، ثم الاستجابة لهذه المتغيرات بتويع التدريس .

تعددت تسميات الرحلات المعرفية مثل الويب كويست (Web Quests) أو الرحلات المعرفية عبر الويب أو رحلات التعلم الاستكشافية أو الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، إلا أنها تشترك جميعاً في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية فهي تحتوى على مادة مرتبطة بأهداف سلوكية تخدم المناهج الدراسية وتساندها.

فيعرف دودج (Dodge, 1997) صاحب فكرة الويب كويست الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها طريقة تدريس جديدة تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنقاة مسبقاً، مع إمكانية دمج مجموعة أخرى من المصادر مثل المجالات والكتب والأقراص المدمجة، أو أي مصادر أخرى للمعرفة.

كما يعرف كل من فيدلر وآلين (Fiedler & Allen, 2002) إستراتيجية الويب كويست بأنها نشاط تعليمي قائم على الإنترنت، يدور حول مشكلة حقيقية من واقع اهتمامات الطلبة، بحيث يستخدم الطلبة مهارات التفكير المتنوعة من خلال التعرف على عدة أوجه نظر مختلفة من المصادر الإلكترونية المتعددة بهدف الوصول إلى حلول أو آراء تساعدهم في حل المشكلة.

أما مارش (March, 2004) فعرفها بأنها عبارة عن وثيقة يعدها المعلم لمساعدة طلابه في عملية البحث العشوائي والإبحار عبر الإنترنت حول موضوع معين، وتوفر الجهد والوقت الذي قد يضيع في البحث العشوائي، كما أن المهام التي تتضمنها الإستراتيجية تجعل الطلاب يعرفون بوضوح ما الذي يبحثون عنه، وما مهمة كل طالب في عملية البحث، كما تجعل الأهداف المرجوة من البحث واضحة ومفهومة للطلاب، مما يساعدهم في إنجاز عمل

متقن ومفيد، وتتكون إستراتيجية الويب كويست من أجزاء قد توضع في صفحة إلكترونية واحدة أو في عدة صفحات ترتبط بروابط تشعبية، وهناك مواقع مجانية تقدم قوالب جاهزة Web Quest Templates بأشكال متعددة تمكن المعلم من تصميم إستراتيجية جيدة دون جهد.

ويعرف مارش (٢٠٠٦: ٤٢) الرحلات المعرفية على أنها: "نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسيب، مع الاستخدام الفعال للإنترنت لتعزيز الممارسات التعليمية".

و بذلك فإن الويب كويست أنشطة يستخدم خلالها الطلاب مصادر شبكة الويب في تعلم الموضوعات الدراسية".

ويري حسنين (٢٠٠٦: ٤٢) بأن الرحلات المعرفية هي: "طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة النظرية والبحثية للمتعلمين، وتعتمد على تقديم الدعم للمتعلمين في التفكير من خلال المعلومات المستقاة من شبكة الويب".

كما عرفها شويزر و كوسو (Schweizer & Kossow, 2007: 29) بأنها "طريقة سهلة ومنطقية للإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق فهم الطلاب وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات التي يمكن بحثها".

كما يري إكبيز وبويد (Ikpeze & Boyd, 2007,55) الويب كويست بأنها طريقة تدريس تساعد الطالب وتسمح لتفكيره بالنظر للمواضيع قيد البحث بشكل ناقد، فضلاً عن تعزيز وتطوير استخدام العديد من المهارات التي يمكن بها أن يدافع عن آراءه.

كما يري جاكلين (٢٠٠٧: ٤٢) بأن الرحلات المعرفية هي: "أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف الرحلات المعرفية في ذات الوقت إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب، ... الخ) لدى المتعلمين".

بينما عرفها ياسر بيومي ووداد إسماعيل (٢٠٠٨: ٨١) بأنها طريقة للتدريس والتعلم قائمة على الكمبيوتر تحقق صفة الترابط والوظيفية بين استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وتعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرصة أمام المتعلم للاستفادة من المعرفة والبحث والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معني تساعده على بناء معرفي خاص به.

كما عرفها زينج و فليجر (Zheng, Perez, Williamson and Flygare (2008, 295) بأنها: "مدخل قائم على الاستقصاء في شبكة الإنترنت".

وعرف محمد الحيلة ومحمد نوفل (٢٠٠٨: ٢٠٩) الويب كويست بأنها: "أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً تعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة محل الجهد بأقل وقت وجهد ممكنين".

ويعرف وجدي جودة (٢٠٠٩: ٣٨) الويب كويست "بالأنشطة التربوية الاستقصائية يعدها المعلم ويتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية، لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً، وتوظف العروض التقديمية والفاش والفيديو التعليمي".

كما عرفتها هويدا سعيد (٢٠١١: ٣٧٤) بأنها: "رحلة معرفية عبر الويب يتم من خلالها دمج شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، تعتمد على أسلوب الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات العقلية العليا لدى المتعلم مثل: التحليل والتركيب والتقييم ومساعدته على استثمار وقته من حيث التركيز على استخدام المعلومات وليس البحث عنها فقط".

#### أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

تختلف نوعية الويب كويست وفقاً لنوعية المهمة الموكلة للمتعلم والهدف منها، فقد تكون المهمة جواب لسؤال بسيط يتطلب استرجاع للمعلومات، أو قد تكون المهمة معقدة بحيث تتضمن عرض وبحث يعتمد على وسائط متعددة عبر الإنترنت.

وقد تم تصنيف الرحلات المعرفية إلى نوعين هما:

(Dodge, 1997, 7-9), (Chatel & Nodel, 2002, 3), (Lamb, 2004, 38:40) (صفية سيف، ٢٠٠٩، ٢٥)، (مندور فتح الله، ٢٠١٣، ١٧٢).

#### ١- الرحلات المعرفية قصيرة المدى: Short-term Web Quest

- مدتها: من حصة إلى أربعة حصص.
- هدفها: الوصول إلى مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها.
- متطلباتها: عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها.



- استخدامها: مع المبتدئين وكمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.
- تقويمها: يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين الموقع.

## ٢- الرحلات المعرفية قصيرة المدى: Short-term Web Quest

- مدتها: من أسبوع إلى شهر كامل.
- هدفها: الإجابة على أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة.
- متطلباتها: عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقييم.
- استخدامها: طلاب قادرين على التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة.
- تقويمها: يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية أو شكل مكتوب للعرض على الشبكة.

### مزايا الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

- (Dodge, 1995) ، (ياسر بيومي ووداد إسماعيل، ٢٠٠٨، ١٣)، (هويدا سعيد، ٢٠١١، ٣٧٧)، (صفية سيف، ٢٠٠٩، ٢٥)، (زياد الفار، ٢٠١١)، (حسني عبد الحافظ، ٢٠١١).
- الويب كويست تمنح المتعلمين مهام متعددة تمكنهم من استخدام خيالهم والتأمل في المعرفة التي يتعاملون معها، بحيث تتاح لهم الفرصة لتعلم المهارات العملية وحل المشكلات.
- تكسب الطلبة مهارة البحث على شبكة الإنترنت بشكل فاعل ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت.
- زيادة الخبرة التعليمية وتوظيف الإنترنت في التعليم.
- تعد نمطاً تربوياً بنائياً لأنها تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.
- وسيلة تعليمية تربوية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلبة وذلك عن طريق دمج الإنترنت في العملية التعليمية.
- وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات.

- تعتبر من أساليب التدريس التي تثير تفكير الطلبة، وتزوده بالمزيد من المعلومات عن طريق البحث والاستقصاء، والانطلاق إلى فضاء أوسع يستطيع فيه المعلم والطلبة مواكبة كل جديد.
- تعد طريقة رائعة لإشغال الطلبة وتفعيل دورهم من خلال مجموعة الأنشطة ذات المعنى من أجل الفهم المعرفي المتسلسل والمخطط له.
- نوعية الأسئلة التي تتمحور حولها الويب كويست تعتمد على مهام قريبة لواقع الطلبة كونها تبحث عن إجابات في مجال غني بالصور والفيديو والبيانات والمعلومات والعناصر الميسرة لإتمام الرحلة.
- تقوم بتشجيع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين الطلبة مع التأكيد على فردية التعلم أيضاً.
- تعزيز لوسيلة التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية.
- تسهم في تطوير قدرات الطالب التفكيرية وبناءه كباحث وتمكنه من تقييم نفسه، بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة له في استكشاف المعلومة، تحليل أبعادها ونقدها بنفسه، وليس فقط تزويده بها.
- استغلال التقنيات الحديثة بما فيها شبكة الإنترنت لأهداف تعليمية.
- تتيح الفرصة للطلبة للبحث في مواضيع محددة بشكل عميق ومدروس وموجه من مصادر منتقاة ومعدة مسبقاً من قبل المعلم.
- تسمح للطلبة بالإطلاع والبحث عن مصادر ووثائق أصلية في الإنترنت، تثري أفكارهم، وتؤكد لهم الحقائق.
- تعزز في الطلبة مبدأ الصدق مع النفس، من خلال تقييم مجهودهم المبذول في الرحلة، والنتائج التي توصلوا إليها، بالإضافة إلى تعزيزها مبدأ الصدق مع الآخرين من خلال تقييم زملائهم في نفس المجموعة أو في المجموعات الأخرى.
- تجعل من التعلم متعة حقيقية يشعرون بها.
- تعتبر وسيلة جيدة لتدريب المعلمين في مختلف تخصصاتهم، والتعرف على اتجاهاتهم نحوها.

## العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

تم الاتفاق على وجود سبعة عناصر أساسية لبناء الرحلات المعرفية وهي:

(Chatel & Nodell, 2002; 4-10), (Dodge, 2005), (Macgregor & Lou, 2005; 162), (حسنين، ٢٠٠٦، ٤٢)، (Raulston & Moellinger, 2007, 18-19)، (صفية سيف، ٢٠٠٩، ٦٦٧-٦٦٨)، (Salsovic, 2009, 667-668)، (وجدي جودة، ٢٠٠٨، ٤١)، (نداء مقبيل، ٢٠٠٩، ٢٦-٢٥) (١٢-١١)

### أولاً: المقدمة: Introduction

وتعد هذه الخطوة من أهم الخطوات لتقديم الدرس، والتمهيد له بطريقة مشوقة وجذابة، لإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وحب الاستطلاع المعرفي، حيث يتم فيها توضيح فكرة الدرس وعناصره والتركيز على أهدافه من أجل وضع الطالب في تطور مسبق حول ما سيتعلمه.

وهي بمثابة تمهيد عام، الهدف منه تقديم السياق العام للمهمة المناطة بالمتعلم، حيث أن الهدف من الرحلة هو تشجيع المتعلم على الاكتشاف وتقديم حصاد الرحلة في شكل تقرير.

فتلك المرحلة توفر للطلبة السياق العام والصورة المجملّة للمهمة المناطة بالطلبة، ابتداءً من تحديد فكرة البحث وطريقة التقديم وأسلوب البحث، والتقييم المطلوب، وتوزيع العلامات، وطريقة تقديم البحث (أوراق، قرص مدمج، عرض تقديمي...).

ومقدمة الويب كويست يجب أن تكون:

- ذات صلة بالخبرة السابقة للطلاب.
- ذات صلة بالأهداف المستقبلية للطلاب.
- تحمل صياغة مشوقة للطلاب لتنفيذ الرحلة المعرفية.

### ثانياً: المهام: Tasks

وتمثل الجزء الرئيسي في النشاط التربوي، إذ يجب الإعداد لها من خلال الويب كويست بشكل جيد ومتكامل ومحفز للطلبة، فبعد إثارة اهتمام الطلبة وتشويقهم في المقدمة، تأتي المهمة التي تعطي الطلاب وصفاً دقيقاً لما يتوقع منهم إنجازها مع نهاية هذه الرحلة المعرفية، كما تتضمن بها المهام الأساسية والفرعية التي يجب أن يتبعها الطلبة للوصول إلى إجابات للمهمة،

والتي تكون ذات صلة بمواقف الحياة الواقعية، ليجد فيها الطالب ما يريد من خلال الاستكشاف والتعلم الذاتي، ويشترط في وصف المهمة، القصر والاختصار، والبناء على معارف سابقة.

وعند صياغة المهام ينبغي الاهتمام بنوعية الأسئلة المطروحة، إذ ينبغي أن تخاطب مستويات التفكير العليا، ويوفر نموذج بلوم (Bloom) وسيلة للتعرف على مستويات التفكير التي تخاطبها المهمات المختلفة.

وقد اقترح دودج (Dodge) لمجموعة المهارات الذهنية التي قد تتطلبها إتقان الويب كويست وخاصة طويلة المدى، ومنها:

- المقارنة: تحديد نقاط الالتقاء والاختلاف بين الأشياء.
- التصنيف: تصنيف الأشياء إلى فئات اعتماداً على خصائصها.
- الاستقراء: الوصول إلى تعميمات من خلال الملاحظة والتحليل.
- بناء وجهات النظر: من خلال تحليل وجهات نظر مختلفة حول قضية معينة.

#### أنواع المهمات التي ينفذها التلميذ في الرحلات المعرفية:

تتعدد أنواع وأشكال المهام التي يقوم بها التلميذ لتحقيق الأهداف المنشودة من الرحلة المعرفية عبر الويب كويست، ويتطلب تصميمها تحديد الخطوات الذهنية التي سيقوم بها التلميذ ليتمكن المعلم من تحديد الأسئلة لمستوى التلاميذ من خلال تصنيف بلوم.

وتذكر الباحثة عدة مهام منها:-

- ١- صياغة المادة: بلغة التلميذ من خلال الإجابة على أسئلة يتم صياغتها من قبل المعلم.
- ٢- التجميع: وهي عملية يتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة، للتوصل إلى نتائج يتم جمعها وكتابتها وتنسيقها وتنظيمها بصورة معينة، لتعرض بشكل منتج نهائي، ويجب أن يقوم التلميذ بنشرها على الإنترنت بشكل يظهر إبداع التلميذ إما على شكل نشرات أو بطاقات، أو عرضها أمام زملائه في الفصل أو لوحات حائط.

٣- **التحقق والتتبع:** حيث يتم توظيف مهارة التحليل والتركيب للمعلومات من مصادر مختلفة حيث يتوجب على التلميذ بعد البحث أن يقوم بحل ورقة عمل قام المعلم ببنائها للتحقق من تعلمهم.

٤- **الصحفي:** حيث يوجد موضوع أساسي ويطلب من التلاميذ تقمص شخصية الصحفي أو المراسل لتغطية الموضوع حيث يتضمن جمع معلومات وتنظيمها على شكل خبر أو مقال صحفي وتقييمهم يكون من حيث دقة المعلومات، لأن التحقيق الصحفي يركز على دقة المعلومات، وحيادية التلميذ من الموضوع، وتعميق فهم التلميذ بالإضافة إلى التركيز على الشفافية في كتابة الموضوع ويتطلب التصميم تزويد التلاميذ بالمصادر اللازمة.

٥- **التصميم:** ويقصد بها المهمة المخطط لها لإنجاز عمل حيث يطلب من الطلبة إنتاج وإبداع منتجات أو تصاميم أو خطط عمل لإنجاز تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً مثلاً يقوم الطلبة بتصميم وسيلة أو نموذج لظاهرة معينة كالزلازل، إعصار، انقسام خلية، تصميم بيت... الخ.

٦- **مهمات الإنتاج الإبداعي:** ويقصد بها مثلاً أن يقوم الطالب بإعادة صياغة موضوع ما بصورة أخرى إبداعية مثل موضوع ما يتم صياغته في شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة تماماً مثلاً المهندسين والمصممين.

٧- **مهمات الحوار والتفاوض:** بعض المواضيع يكون فيها جدل وقضايا خلافية من حيث وجهات النظر والبناء المفاهيمي لدى الطلبة حسب قيم وتقاليد بعضهم، حيث أن هناك بديهيات أو قضايا لم يتم التعرض لها، في هذه المهمات يقوم الطالب بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من أجل الوصول إلى توافق أو إجماع حول بعض القضايا أو المشكلات من أجل حلها، الهدف الرئيسي لهذه المهمة هو أن تكون نقاط الاختلاف ووجهات النظر واضحة ومحددة ويجب أخذها بعين الاعتبار ويجب هنا الاهتمام بالتالي:

- أن يشرك جميع الطلبة في التعرف على جميع جوانب وجهات النظر من خلال دراسة مجموعة من المصادر.

- أن يتم بحث الآراء والحقائق.

- نتيجة المهمة هي إجراء ندوة أو تقرير عام يعرض على الجميع والخروج بتوصيات معينة.

٨- **مهارات الخطابة (الإقناع):** تهدف هذه المهمة إلى تنمية مهارات الإقناع لدى الطالب وهي تتميز عن سرد المعلومات بأنها تعتمد على الإقناع بالإثبات لما تم تعلمه، وهذا يتطلب أن يقوم الطالب بعرض ما قام به من خلال عمل معين مثل إجراء مناظرة أو بحث، أو الكتابة في افتتاحية صحيفة أو إنتاج لوحة أو شريط فيديو لاستمالة الآراء، وهنا يتم التوجه في الحديث إلى الذين يخالفوننا الرأي بتوضيح الإثباتات والدلائل لهم.

٩- **معرفة الذات:** يقصد بها أن يقوم التلميذ باستطلاع مواقع لمصادر معرفة تهدف لتمكين التلميذ معرفة ذاته وتحليل قدراته لبناء خطة تطوير المهنة (اختيار المهنة)، وهنا يجب أن يجيب التلميذ على أسئلة معينة من شأنها أن تعطيه القدرة على صياغة أهدافه، نقد ذاتي من الناحية السلوكية والأخلاقية والتطوير الذاتي ومعرفة رغباته ومواهبه الفنية وميوله.

١٠- **التحليلية:** يقوم التلميذ بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء، والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها، وهي تعتبر من مظاهر الفهم، أي معرفة كيفية توافق الأشياء مع بعضها البعض وترابط المواضيع مع بعضها، لذلك فإن المهمة التحليلية هي إيجاد نقطة للنمو المعرفي ولتوضيح المعاني المتضمنة لهذه الأوجه وأثرها وكذلك البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها، مثال يمكن مقارنة إيطاليا ببريطانيا باستخدام أشكال من العمل لعمل تأمل واستنتاج عن أوجه الشبه والاختلاف بين شعبي البلدين.

١١- **إصدار الحكم:** للحكم على شيء لابد من توفر درجة عالية من الفهم، حيث يتم تقديم مجموعة من العناصر وعلى التلميذ قياسها وتقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها من مجموعة محددة من الخيارات، وهنا التلميذ يلعب دوراً أثناء إنجاز المهمة، ويمكن تزويد التلاميذ بقواعد الحكم والمعايير لإصدار الحكم أو يمكن تزويدهم بإرشادات حول بناء وتحديد هذه القواعد للتحكيم، وعليهم تقديم أدلة وتوضيح حول هذه المعايير.

١٢- **العملية العلمية:** الأسلوب العلمي يقوم إلى إبداع التكنولوجيا حيث أن التلاميذ عليهم فهم العلم وخصائصه لكي يتمكنوا من التعلم من خلال الإنترنت، حيث يقدم السرد التاريخي للمعرفة حتى اللحظة الحالية، كما أن بعض المواقع تتيح ممارسة بعض الأنشطة العلمية.

## ثالثاً: العمليات: Process

وهي مجموع المراحل، أو وصف للخطوات التي يجب على المتعلم إنجازها أثناء النشاط، حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو توجيهات أو نصائح، أو مخططات زمنية أو مفهومية، أو إستراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم المتعلم بلعبها. ويتم إدراج الأنشطة المطلوب من المتعلم تنفيذها في العمليات بعد توضيح التعليمات والإستراتيجيات التي تساعده في تنظيم خطواته، التي يجب أن يتبعها في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة، وفي هذه المرحلة يجب التأكد من فهم الطالب للمهمة وتحري المواد اللازمة للعمل وكيف يجب حل المشكلة؟ وما الفكرة العامة التي يجب أن يضعها أمام عينه للوصول إلى نتيجة؟ وما المتوقع منهم أن يقوموا به؟ وهنا يجب أن يوفر المعلم للطلبة وسائل مختلفة لعرض نتائجهم مثل مخطط سير العملية، العروض التقديمية متعددة الوسائط، أوراق عمل، أدوات بحث، صفحة الويب، جداول التلخيص، خرائط مفاهيم. كل ذلك من أجل اعتماد الطالبة على تفكيرهم وتوظيف إبداعاتهم.

## رابعاً: المصادر: Resourees

وفي هذه المرحلة يتم تحديد قائمة المصادر المتوفرة والتي يمكن أن يستفيد منها الطالب لإكمال المهمات وذلك من خلال: المواقع الإلكترونية، الموسوعات العلمية، الدوريات والمجلات، المقالات والأبحاث، برنامج عروض تقديمي. ولا بد أن تشمل المصادر عناوين لروابط المواقع المختارة مسبقاً والتي تغطي حاجات المتعلم المعرفية وأن تكون مصممة ومهنية وموثوق بها بحيث يستخدمها المتعلم للحصول على المعلومات اللازمة لإكمال المهام الفرعية، وبعض مصادر المعلومات ربما تتضمن خبرات متاحة عن طريق البريد الإلكتروني والمحادثة وقواعد البيانات القابلة للبحث، ويعد استخدام مواقع شبكة الإنترنت صورة هامة من الويب كويست.

وهناك عدة اعتبارات ينبغي مراعاتها في المصادر منها:

أولاً: أن المعلم ينبغي أن يختار روابط المواقع بعناية معتمداً في ذلك على خبرات ومستوي الصف الدراسي للطالب.

ثانياً: أن يجهز المعلم المواقع التي يمكن الوصول إليها بسهولة.

ثالثاً: يزود المعلم بوصف مختصر عن المواقع التي سوف يذهب إليها، وهذا يسمح للطلاب بعمل أحكام سريعة عن المصادر.

## خامساً: التقويم: Evaluation

وهو مرحلة مهمة في الويب كويست، إلا أنه لا يتم استخدام أدوات التقويم التقليدية، بل يسمح للطلبة مقارنة ما تعلموه وأنجزوه، ومن بعد ذلك يقوم الطلبة بتقويم أنفسهم وذلك وفق ضوابط ومعايير تساعد على ذلك، مثل قوائم الرصد، ودليل مجموع الدرجات، فعند تصميم الويب كويست يكون من المفيد تحديد ثلاثة مستويات من الأداء وهي: غير مقبول، ومقبول، ومتميز، والفرق بين المستويات الثلاثة ينبغي أن يكون كبيراً من أجل تشجيع الطلاب على الأداء المتميز.

ولمصمم الرحلات المعرفية الحرة في طريقة تصميم التقويم الذي يراه مناسباً، إنما يراعي -خاصة للمراحل الدراسية الدنيا- توضيح ما هو مطلوب منهم بالتحديد وكم من الدرجة يستلزمها القيام بعمل محدد حتى لو أدى ذلك إلى زيادة تفاصيل الخطوات، ويتطلب التقويم هنا ابتكار طرق جديدة تتعدد بتعدد المهارات التي تحتويها الرحلات المعرفية، فإتمام المهام المرتبطة بالرحلات المعرفية تتطلب مجموعات من المهارات منها المعرفية، والاجتماعية، والذهنية، والتكنولوجية، ونظراً أن هذه الرحلات تشكل مشاريع مصغرة بالنسبة للمتعلم، فقد تشكل تحدياً كبيراً له، لهذا يصبح من الواجب على مصمم الرحلات أن يحدد بشكل واضح المعايير التي سيتم استعمالها لتقويم الرحلات المعرفية، التقويم بطريقة أخرى هو بيان ما يطلبه المدرس من تلاميذه لأداء الرحلات والوصول لنتائجه.

## سادساً: التوصيات: Conclusion

هي عبارة عن ملخص لفكرة الويب كويست أو الفكرة المحورية له والتي تم البحث حولها، وفيها يجب أن يضع المعلم مجموعة التوصيات حول الويب كويست وعن عمل الطلاب والنتائج التي توصلوا إليها، وتذكير الطلبة بما قاموا به وتعلموه من مهارات اكتسبوها عند نهاية الرحلة، وتشجيعهم من خلال عرض يتم إعداده من قبل المجموعة التي قامت بالمهمة، وتطبيق ما تعلموه من خبرات في مواقف أخرى، ويمكن للمعلم أن يسأل طلابه أسئلة إضافية لتشجيعهم للاستمرار في اكتشاف أفكار ومعارف جديدة.

## سابعاً: صفحة المعلم: Teacher Page

صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية بغية أن يستفيد منها معلمون آخرون حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة، وخطوة السير في الدرس، والنتائج المتوقعة بعد تنفيذ الدرس، وتشكل صفحة المعلم دليلاً يسترشد به معلمون آخرون نحو توظيف الرحلة المعرفية عبر الويب في فصول أخرى ومدارس أخرى، أو لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى.



## دور المعلم والمتعلم في تصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب:

### أولاً: دور المعلم:

من المسلم به أن استخدام التكنولوجيا لا يغني عن المعلم ودوره داخل الفصل التعليمي، بل أن استخدام الرحلات المعرفية يؤكد الدور الذي يقوم به المعلم وأهميته في إنشاء وتحديد المهام التي يقوم بها التلاميذ، وهو الميسر في هذه العملية من خلال توجيهاته ومتابعته لتنفيذ المهام، ومن أهم مهام المعلم في إعداد وتصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب ما يلي:

- ١- اختيار الموضوع (موضوع الويب كويست).
  - ٢- تحديد المعرفة السابقة ومستوى فهم التلاميذ.
  - ٣- تحديد أدوار ومهام المتعلمين.
  - ٤- الإبحار على شبكة الويب بشكل مكثف لتحديد صفحات الويب التي يراها ملائمة ومناسبة للموضوع الذي يدرسه للتلاميذ.
  - ٥- تصنيف صفحات الويب حسب طبيعتها وعلاقتها بالمادة والمنهاج.
  - ٦- تقييم الجودة التربوية لصفحات الويب المحددة بعد تحديد معايير دقيقة للتقييم.
  - ٧- يحرص المعلم على أن تكون المهمات الموكلة للتلاميذ في الرحلة المعرفية مرنة لتناسب الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن لا تستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها.
- كما أضاف سن ونيوفلد لما سبق من مهام المعلم:
- ٨- حرص المعلم عند تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب على إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ لتنفيذها.
  - ٩- ينبغي للمعلم أثناء تنفيذ الرحلة المعرفية أن ييسر عمل التلاميذ ويحاول أن يحول مسؤولية التعلم ضمن سياق الرحلة المعرفية إلى التلاميذ، ومن المهم أيضاً الحفاظ على التعاون بين التلاميذ من خلال استخدام مجموعة العمل التعاوني، حيث لا يجب أن يعمل التلاميذ بانفراد، لأنه من المهم تبادل الأفكار مع التلاميذ الآخرين في مجموعتهم.

### ثانياً: دور المتعلم:

تقع على عاتق المتعلم بعض المهام والتي ذكرها دودج (Dodge, 2007,104) و مندور فتح الله (٢٠١٣، ١٧٣-١٧٤):

١- التجميع: حيث يقوم بالبحث عن معلومات محددة، يحددها له المعلم من مصادر مختلفة، ويقوم المتعلم بكتابتها وتنسيقها وتنظيمها بصورة معينة، وعرضها أمام زملائه في الفصل.

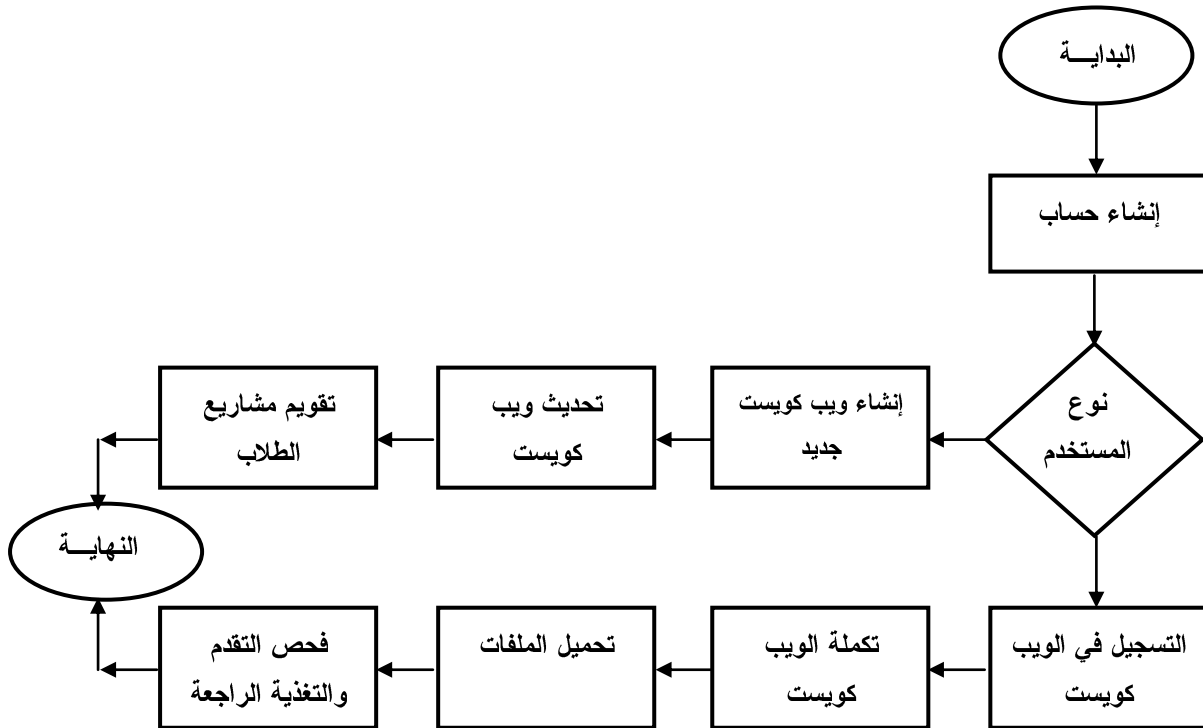
٢- صياغة المادة: حيث يقوم المتعلم بصياغة المادة بلغته الخاصة من خلال عدة أسئلة أعدها المعلم له.

٣- التحقق والتتبع: حيث يتم توظيف مهارة التحليل للمعلومات من مصادر مختلفة، كما يتوجب على المتعلم بعد البحث أن يقوم بالإجابة عن ورقة عمل أعدها المعلم للتحقق من تعلمه.

٤- التحليل: حيث يقوم المتعلم بالبحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء لتوضيح المفاهيم، وكذلك البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة ومناقشتها.

ويتضح من ذلك أن إستراتيجية الويب كويست تتمركز بشكل رئيسي حول المتعلمين ويرتقي خلالها دور المعلم ليصبح مصمماً لبيئة التعلم وموجهاً وميسراً للتعلم.

ويمكن توضيح أدوار كل من المعلم والمتعلم في إستراتيجية الويب كويست من خلال خريطة التدفق الآتية (Gulbahar, Madran & Kalelioglu, 2010, 140): نقلاً عن (عاصم إبراهيم، ٢٠١٥م، ٢٤)



خريطة التدفق للويب كويست التفاعلية

## مواصفات الرحلات المعرفية عبر الويب:

لكي تقوم الرحلة المعرفية بدورها الفعال في العملية التعليمية لابد أن تتصف بعدة مواصفات منها ما يلي:(دبليو بيتس، وغازي بول، ٢٠٠٦: ٢٦٥)، (وجدي جودة، ٢٠٠٩: ٤٨)

- ١- متكاملة العناصر ومصممة بشكل جيد مثير للتلاميذ.
- ٢- تعمل روابطها بشكل جيد، ويمكن الانتقال بينها بسهولة.
- ٣- المقدمة مثيرة ومحفزة للتلاميذ، وتقدم معلومات أساسية.
- ٤- المهام قابلة للتنفيذ في ضوء وقت محدد وممتعة للتلاميذ.
- ٥- تتضمن العمليات فيها مجموعة من التوجيهات التي تساعد التلميذ في تنظيم خطواته وتنفيذ المهام المطلوبة منه في الرحلة المعرفية.
- ٦- تشكل دليلاً للتلاميذ حول المادة التدريسية.
- ٧- توفر العمل الجماعي والتشاركي بمرونة.
- ٨- تتعدد مصادرها لإثراء الدرس بشكل إيجابي.
- ٩- تمكن التلميذ من العمل باستقلالية حيث تحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر للتعلم والتعليم.
- ١٠- تتضمن إرشاد حول كيفية تنظيم المعلومات المكتسبة.
- ١١- ترتبط المصادر الموضوعية فيها بالمهام التي يسعى التلميذ لإنجازها بصورة دقيقة.
- ١٢- يناسب التقييم الناتج المراد تحقيقه.
- ١٣- تذكر الخاتمة التلاميذ بما تعلموه، وتشجعهم على توسيع خبراتهم لتشمل حقولاً أخرى.
- ١٤- صفحة المعلم تشكل دليلاً للمعلمين الآخرين حول توظيف الرحلة المعرفية في فصول أخرى.

## أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية المهارات الحياتية ، و الفنية واليدوية:

مما سبق عرضه حول مميزات إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب يمكن أن نستنتج أنه قد يكون هناك دوراً مؤثراً لهذه الإستراتيجية في تنمية المهارت الحياتية، وذلك لما تحويه من أنشطة تركز على البحث والتقصي، وتستهدف تنمية المهارات والقدرات المختلفة المرتبطة بالمهارات الفنية ، حيث أن هذه الأنشطة تسهل على المتعلم استكشاف المعلومات

واستنتاجها واستخدام المهارات العقلية العليا في حل المشكلات، ومن ثم فإن إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تستهدف تطبيق لأسس ومقومات العمل الفني التي من شأنها أن تنمي المهارات الفنية لدى المتعلم من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة التي يبحث عنها والمعلومات الموجودة لديه حول المهارات المختلفة وطريقة أدائها.

فتساعده في اكتساب معارف وخبرات جديدة أو تحسين المعارف والخبرات الموجودة لديه، وهذا يتفق مع المدخل البنائي الذي يعتمد عليه في التصميم التعليمي لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وهذا ما يؤكد (ياسر عبده، وداد إسماعيل، ٢٠٠٨: ٥) من كون إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "تقوم على افتراضات نظريتي بياجيه والبنائية، من خلال مبدأ بنائية المعرفة، أي أن الفرد هو الذي يبني معرفته بنفسه، وإعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين، وأهمية هذا التفاعل الاجتماعي في تحقيق النمو العقلي، والتخلص من التمرکز حول الذات، وبناء الخبرة القائمة على النشاط".

ولما كان تدريس التربية الفنية يعتمد على مجموعة من المهارات التي يجب تدريب المتعلمين عليها في كل موقف تعليمي بصورة مخططة مقصودة وليست عشوائية، ولما كانت بيئة التعلم تؤثر تأثيراً كبيراً في تعلم مهارات التفكير من خلال عرض محتوى معين لخبرة محددة فإن بيئة التعلم القائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب تعد من أكثر البيئات التعليمية التي تتيح للمتعلمين فرصة ممارسة للخبرات والقيم الجمالية من أجل الوصول إلى خبرات جمالية وتفسيرها، نظراً لكثرة الأنشطة التي تعتمد على البحث واستنتاج المعلومات من مصادر متنوعة، وعدم الاعتماد على المعلم فقط. (عبد الحميد، ٢٠٠٩: ٩٥)

#### المعايير الجيدة لتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:

هناك عدة معايير يجب مراعاتها عند تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب كويست لكي يحقق الويب كويست أهدافه: (طلبة، ٢٠١٠)

- أن تصمم مهام الإستراتيجية في صورة تساؤلات تحث المتعلمين (المستكشفين) على التفكير، لتكوين رأى أو اتخاذ قرار أو تلخيص معلومات لإنتاج فكر جديد.
- أن يتم اختيار مصادر المعلومات والمواقع الإلكترونية من قبل المعلم بدقة وعناية بحيث تكون مرتبطة بطبيعة مهام الإستراتيجية وتتسم بالسهولة في التصفح ولا تضيق وقت وجهد الطالب.

- أن تصمم الإستراتيجية في شكل مهام متعددة التساؤلات ومشكلات حقيقية واقعية مرتبطة باهتمامات الطلبة وتمثل جزءاً من المقرر الدراسي وليست نشاطاً لا صفياً منفصلاً عنه.
- أن تهدف الإستراتيجية إلى تجميع معلومات وبيانات بغرض تحويلها إلى أفكار توظف لحل المشكلات والتساؤلات وتنفيذ المهام التي تطرحها.
- أن تصمم الإستراتيجية في شكل مهمات وتساؤلات تنفذ من خلال توزيع الطلبة إلى مجموعات، بحيث توزع المسؤوليات، ويراعي تحديد وتنظيم أدوار طلبة هذه المجموعات أثناء كل مهمة. وتعتمد نجاح الويب كويست على المشاركة والمناقشة والتفاعل بين طلبة كل مجموعة لتنفيذ المهمة التي كلفت بها، وهنا نضمن أن المعرفة التي توصل إليها المتعلم (الرحالة) تنتج من خلال المشاركة والنقاش والتفاعل مع باقي الأفراد الآخرين وليس بمعزل عنهم مع الاعتراف بذاتية المتعلم وجعله واعياً بدوره ومسئوليته الفردية والجماعية.

ومن هذه المعايير يتضح أن إستراتيجية الويب كويست تعتمد على أسس ومبادئ الفكر البنائي المتمركز حول المتعلم وفيه يقوم المتعلم ببناء المعرفة وإنتاجها بدلاً من تلقنها لها، كما أن تنفيذ التلميذ لخطوات الإستراتيجية يمكنه من اكتشاف معارف جديدة واكتساب خبرات لم يمر بها من قبل، فتنظم هذه الخبرات في الإطار المفاهيمي الموجود لديه بالفعل، وبذلك تؤدي إلى إبداع تراكيب معرفية جديدة تساعده على إعطاء معني لخبراته الجديدة التي مر بها، وبمرور الطالب بخبرات جديدة يحدث لديه تعديل تلقائي للمنظومات المعرفية الموجودة وهكذا، وبذلك فإن التعلم باستخدام هذه الإستراتيجية ليس مجرد تراكم آلي للمعارف والخبرات لدى الطلبة، بل هو توظيف وإبداع عضوي للمعرفة يعاد فيها بناء التراكيب المعرفية الموجودة لديه من جديد اعتماداً على مروره بالخبرات الجديدة.

### **المحور الثاني: المهارات الحياتية**

#### **المحور الثالث : المهارات الفنية واليدوية**

#### **مفهوم المهارة:**

يمكن القول بأن المهارة هي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي بانتقان وفاعلية عالية .

يمكن تعريف المهارة بأنها قدرة المتعلم على تحديد النتائج والقدرة على تحقيق النتائج بحد أقصى من الثقة، وفي أقل وقت وجهد (Brambring, 2008, 241).

كما أشار مجدي إبراهيم ( ٢٠١٠، ٥٥) بأن المهارة " عبارة عن تناسق بين الأنشطة الذي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة، وتصبح المهارة اجتماعية عندما يتفاعل الفرد مع الآخر، ويقوم بنشاط اجتماعي، يتطلب مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر، وبين ما يفعله هو.

ويرى محمد أبو ندى(٢٠١٣، ١٠) أن المهارة هي قدرة الفرد على إنجاز العمل المطلوب من الفرد وذلك بدرجة عالية من السرعة والإتقان مع الإبتعاد عن الوقوع بالأضرار

وعرفها كل من رباب السيد و شيماء إبراهيم ( ٢٠١٠، ١٤) بأنها كل شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها، والهدف من تعلمها قدرة الفرد على القيام بالعديد من الأعمال بشكل متجانس، تعمل فيه مجموعة من عضلات الجسم كأستجابة لمثير مطلوب مع التوفير في الوقت والجهد والخامات .

وعرف كل من كوفاروبيز وقيف وبورديقوني Covarrubias; Gatt; (Bordegoni;Cugini; Mansutti, 2014,12) أن المهارة يمكن تعريفها بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي بإتقان وفاعلية عالية".

وكما عرفها مصطفى الحوامدة ( ٢٠١٣، ١١٠) بأنها القيام بالعمل على أكمل وجه بدقة ومهارة عالية حيث يتصف العمل بالإتقان والصواب والسرعة، مع التوفير في الخامات المستعملة، والوقت والجهد "

وعرفها رشتير (Richter, 2009, 295) بأنها " القيام بأداء العمل بشكل عملي، وإنجازه بدقة دون أخطاء، وفي أسرع وقت وبأقل جهد ممكن .

كما عرفها وبيز وآخرون (Weller, 2009,105) بأنها الأعمال الفنية التي تحتاج إلى استخدام حركة الأصابع و الأيدي والأذرع معاً أو مستقلة بعضها عن بعض، وتتسم هذه الأنشطة بالسرعة أو الدقة في أدائها، أو كليهما معاً، كما تتسم بالكفاءة والخبرة "

وكما تعرف المهارة أنها عبارة عن نظام متناسق من النشاط يستهدف تحقيق هدف معين، وكذلك تعنى الخطوات والتدريبات التي يمر بها الفرد لتحسين أدائه وكفاءته في عمل ما ( الآاء الأسمر، ٢٠١٥، ٤٢).

وأخيراً تعرف الباحثة المهارة بأنها تمكن الفرد من القيام بمهمة محددة بدقة وسرعة وكفاءة عالية مستخدماً القدرة الحركية لدى المتعلم مثل الأصابع و الأيدي.

### عناصر تكوين المهارة :

يمكن تحديد عناصر تكوين المهارة في النقاط التالية : (ماجدة السيد، و صلاح الدين محمد، ٢٠٠٧، ٧٨، ٧٩) :

١- الفهم : ويقصد به الإدراك بالمعنى، فإدراك الموقف ككل، ثم إدراك مدى العلاقة بين العناصر الداخلة فيه، واختيار العناصر المناسبة وإستبعاد غيرها مع القدرة على تحليل وتفسير ووضع العناصر بصورة حقيقية للوصول إلى الحل الأمثل .

٢- السرعة : يقصد بها أن ينجز الفرد العمل في أقل زمن ممكن وبأقل جهد ممكن .

٣- الدقة : تعنى الاتقان اللازم لإجراء العمل للوصول إلى نتائج صحيحة .

٤- الاتقان : ويقصد به الوصول إلى نتائج سليمة دون أخطاء فمستوى الاتقان هو الدلالة على تكوين المهارة.

٥- الاقتصاد : يعنى الاقتصاد في الخامات المستعملة إن وجدت وفي الوقت والجهد .

**خصائص المهارة :** للمهارة عدة خصائص منها:(آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠، ١٦٧).

### أ- سلاسل الإستجابة:

حيث يتضمن الأداء الماهر سلسلة من الإستجابات، وعادة ما تكون هذه الإستجابات من النوع الحركي، وتختلف عن الإستجابات اللفظية في كونها حركات عضلية، أي حركة الأطراف كالأصابع والأيدي والأقدام، وكل حركة يمكن إعتبارها إرتباطاً فردياً بين مثير وإستجابة، والمهارة هي سلسلة من هذه الحركات كل منها يربط وحدة (مثير / إستجابة) فردية بحيث تقوم كل إستجابة بدور المثير للإستجابة التالية، فكل مهارة يتعلمها المتعلم تتضمن

مجموعة من المهارات الفرعية أو مجموعة من الأداءات التي يتحلى بأدائها اكتساب واثقان تلك المهارة.

#### ب- التآزر الحس - حركي:

يتميز السلوك الماهر أيضاً بأنه تآزر بين أعضاء الحس أو ما يعرف بالتزامن الحسي (كالعين أو الإذن) وأعضاء الحركة (كاليد أو القدم)، وكثيراً ما تسمى المهارات الحركية باسم المهارات الإدراكية الحركية وتتضمن هذه التسمية معنى التآزر، ويؤكد ذلك "جون ديسكو،" (Dececco)، حيث يرى أنه يمكن النظر إلى المهارات على أنها توافق بين حركات اليد والعين، وتسمى بالمهارات الإدراكية الحركية لتأكيد التوافق والتناسق بين الإدراك (العين)، والأفعال الحركية (اليد) وجميع المهارات المتضمنة للحفر على الأخشاب تحتاج إلى هذا التآزر في أداء الأعمال بحيث نحصل على المنتج المطلوب.

#### ج- أنماط الإستجابة:

يمكن اعتبار السلوك تنظيماً لسلاسل المثيرات والإستجابات في أنماط أكبر، وأي تحليل لمهارة حركية يقودنا إلى وصفها على هذا النحو. كما يجب أن نتعلم الأعمال الفرعية قبل أن نستطيع أداء العمل الكلي بمهارة، لأن المهارة هي النمط الكلي للإستجابة. مبررات الاهتمام بتنمية المهارات الفنية واليدوية :

- ١- مشاركة المتعلم في تنفيذ المنتج الفني من بداية المراحل التحضيرية بإعداد التصميمات للمنتج إلى تنفيذ المنتج النهائي، وهذا يتطلب مزيداً من المعرفة العلمية والدراسة العملية والقدرة على الإبداع.
- ٢- ظهور مفاهيم جديدة في التربية تؤكد على الاهتمام بتعلم المهارات وتمييزها سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها.
- ٣- تزويد المتعلمين بالمعلومات المتعلقة بالمهارة كالحقائق والمفاهيم أو أن يوجههم إلى مصادر الحصول عليها .
- ٤- الممارسة الفعلية للمهارة بجودة متأنية، والسير في ذلك خطوة خطوة حتى يتقن المتعلم الخطوات المتتابعة إتقاناً فعلياً.



## مراحل تكوين المهارات الفنية واليدوية :

يحتاج المتعلم إلى المزيد من الوقت لتعلم أي مهارة أساسية، فمن خلال هذا الوقت يصل المتعلم إلى الدقة والإتقان في أداء المهارة بصورة متكاملة، ولتعليم المهارات اليدوية يجب أن يمر المتعلم بأربعة مراحل متعاقبة.

وقد ذكرت سهى الحسن (٢٠٠٥، ٣٢)، أهم مراحل تكوين المهارات كالآتي:

١- مرحلة وجود الحافز، إذ أنه يجب أن يكون لدى الفرد حب تعلم المهارة وأن تكون من

أحد أهم تطلعات الفرد من أجل المضي قدماً في الحياة.

٢- مرحلة تعلم المهارة وفي هذه المرحلة يجب على الفرد البحث عن المعلومات التي

تخص المهارة التي يود تعلمها، إذ أن تعلم هذه المعلومات يفيد الفرد في تقييم ذاته

وممارسة المهارة التي يرغب في تعلمها. ويوجد دور فعال للمعلم في هذه المرحلة،

فكلما أظهر المعلم فوائد المهارة كلما انعكس إيجاباً على حياة المتعلمين وعملهم، وكما

يقوم المعلم بعرض المهارة بأكثر من طريقة فعلى سبيل المثال يقوم المعلم بطرح

العديد من العروض التوضيحية للمهارات الحركية ويقوم المتعلمين بملاحظة أداءه

والتعلم منه.

٣- مرحلة ممارسة المهارة والتمرن عليها، وتهدف هذه المرحلة إلى الوصول بالمتعلمين

إلى المستويات المثلى في الكفاءة والأداء، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتزويد المتعلم

بالمعلومات الأساسية والمهمة لتعلم المهارة، وكما أنه يقوم بالمراقبة المستمرة للطلاب

أثناء التدريب والتمرين.

٤- مرحلة التقويم وفي هذه المرحلة يجب أن يكون التقويم بناءً، حيث يقوم المعلم بتقويم

أداء المتعلم من خلال مراقبته أثناء أداء المهارة، وكما يطلب المعلم من المتعلمين أن

يقوموا بتقويم أداء بعضهم البعض ومن ثم إستقبال التغذية الراجعة والعمل على

تصحيح الأخطاء التي ارتكبوها والعمل على التعزيز الإيجابي للأداء الأمثل.

تمر المهارات بمجموعة من المراحل، وتنمو تلك المهارات نتيجة المرن والممارسة،

وخلال مرحلة المرن تنمو لدى المتعلم جوانب حسية وتقنية تتضمن آليات تنفيذ المنتج الفني

للوصول للشكل النهائي المطلوب، ويمكن تلخيص مراحل تكوين المهارات، ومن أهمها وجود

الحافز، وتزويد المتعلمين بالمعلومات الأساسية والمهمة لتعلم المهارة، ويقوم المعلم بالمراقبة

المستمرة للمتعلمين أثناء التدريب على تنفيذ المهارات المطلوبة . أيضاً لا يستطيع المتعلم ممارسة مهارة إلا إذا تعرف على مكوناتها، وفيها يحاول تحليل المهارة، كما يحتاج إلى أن يرى مثلاً للمهارة من خلال أداء عملي من المعلم أو عرض فيلم يتضمن مراحل تنفيذ المهارة ويصاحبه وصفاً لكيفية أدائها وبإنهاء العرض يصبح لدى المتعلمين تصور ذهني لما يفترض أن يمارسه لتطبيق المهارة أثناء تنفيذ الأشغال الفنية.

#### أهمية المهارات الفنية واليدوية للمتعلمين :

تكمُن أهمية المهارات الفنية واليدوية للمتعلمين، في ما يلي: ( Margolis, 2010, )

(68).

- ١- تثير دافعيتهم نحو ممارسة المهارة، وجعلها حقيقية بقدر الإمكان.
- ٢- تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالمهارة كالحقائق والمفاهيم أو أن يوجههم إلى مصادر الحصول عليها أو أن يوجههم المعلم.
- ٣- تقديم المعلومات مصحوبة بالأداء (العرض) العملي.
- ٤- إتاحة الزمن الكافي لفهم المعلومات، ومن ثم تنفيذ المهارات ويرسم لها صورة ذهنية في سلسلة متتابعة من الإجراءات.
- ٥- الممارسة الفعلية للمهارة بجودة متأنية، والسير في ذلك خطوة خطوة حتى يتقن الطالب الخطوات المتتابعة إتقاناً فعلياً.
- ٦- إتاحة الوقت اللازم للطلاب لإجراء تنفيذ المهارة، ويفضل التكرار فأداء المهارة مرة واحدة لا يكفي لاكتسابها بمهارة مقبولة.
- ٧- تقويم الأداء المهاري بعد كل خطوة بحيث يوازن الأداء بالمعلومات والخطوات التي تعلمها نظرياً.
- ٨- معاونة الطالب في مراحل تعلم وأداء المهارة بما يحتاجه إليه من توجيهات وإرشادات وتعزيزه فور أداء كل خطوة من المهارة.
- ٩- تكرار ممارسة المهارة للوصول للأداء الماهر، ولتجنب الأخطاء والاستفادة من التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، ويستمر المتعلم في هذا التكرار حتى يشعر بالرضا

النفسي عن عمله، ثم يقوم المعلم بمراقبة المتعلم وهو ينفذ المهارة ويعطي رأيه في دقتها وسرعتها وإتقانها ويحسن المتعلم من أدائه المهاري تبعاً لهذه الملاحظات.

بعرض المحور الثالث تكون الباحثة قد انتهت من عرض المحاور النظرية للبحث، والذي يعد أحد الركائز المهمة، وفيما يلي سوف يتم عرض الخطوات التي تم اتباعها في تصميم وإعداد المواد التعليمية و أدوات البحث .

## إجراءات البحث:

أولاً : إعداد قائمتي المهارات الحياتية و الفنية اليدوية لطلاب الصف الأول الثانوي الفني وفقاً للخطوات التالية:-

١ : إعداد قائمة المهارات الفنية لطلاب الصف الأول الثانوي الفني وفق الخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة .

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة .

ج- إعداد صورة مبدئية لقائمة المهارات الحياتية.

د- عرض الصورة المبدئية للقائمة على المتخصصين من أساتذة التربية الفنية أساتذة

المناهج وطرق التدريس وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه الخطوات :-

أ - تحديد الهدف من إعداد القائمة :-

الهدف من إعداد قائمة المهارات الحياتية هو تحديد المهارات اللازمة لطلاب الفرقة الثانية تعليم اساسي.

ب - تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

تم اشتقاق قائمة المهارات الحياتية من خلال :-

١- الاطلاع على بعض الدراسات والمراجع، مثل دراسة العنود صالح (٢٠٠٧)

و دراسة حسين صالح (٢٠٠٩) و دراسة إبراهيم محمود ونورس محمود (

٢٠١٤).

٢- آراء الخبراء والمتخصصين : تم إجراء مقابلات مع بعض القائمين على تدريس المقررات الفنية ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية حيث تم مناقشتهم حول قائمة مهارات الحياتية التي تم التوصل إليها وحول المهارات التي يمكن أن تنبثق منها.

### ج- إعداد صورة مبدئية لقائمة المهارات الحياتية:-

بعد الرجوع للمصادر التي تفيد في إعداد قائمة مهارات التعبير قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لقائمة المهارات الفنية، وقد راعت الباحثة في إعداد القائمة النقاط التالية:

١- كتابة المهارة الأساسية أولاً قبل كتابة المهارات الفرعية المعبرة عنها.

٢- تحديد المهارات الفرعية لكل مهارة أساسية.

٣- ترتيب المهارات الفرعية التابعة لكل مهارة أساسية وفقاً لخطوات أداء هذه المهارات .

٤- سلامة بناء العبارات من الناحية اللغوية .

بعد إعداد القائمة في صورتها المبدئية، تم وضعها في صورة استمارة استطلاع للرأي، للوقوف على مدى صحة المهارات الأساسية والفرعية، المكونة لها، ومناسبتها لطلاب البحث.

### ١- إعداد قائمة المهارات الفنية واليدوية وفقاً للخطوات التالية:-

أ- **تحديد الهدف من إعداد القائمة :-**الهدف من إعداد قائمة المهارات الفنية واليدوية هو تحديد المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لدراسة وتشكيل المعادن والتي ينبغي على طلاب الصف الولى الثانوى الفني إتقانها. وتحديد المهارات الأساسية والمهارات الفرعية اللازمة لإتقان تطبيق الخطوات الفنية الخاصة بهما. وبناءً على هذه المفاهيم وتلك المهارات اليدوية تم التخطيط لتدريس وحدة تشكيل المعادن في إطار إستراتيجية الويب كويست.

### ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

تم اشتقاق قائمة المهارات الفنية واليدوية من خلال :-

١- الإطلاع على بعض الدراسات المرتبطة بإعداد قائمة المهارات بتخصصات مختلفة مثل دراسة (جمال عبد الرحمن، ١٩٩٢)، ودراسة (حاتم محمود، ١٩٩٤)، ودراسة (منى عباس، ٢٠٠٣)، ودراسة (هدى محمد، ٢٠٠٣)، ودراسة (ليلى نبيل، ٢٠٠٤)، ودراسة (سمية محمد، ١٩٩٧)، ودراسة (حنان بشار، ٢٠٠٤) .

٢-أراء الخبراء والمتخصصين : تم إجراء مقابلات مع بعض المعلمين والموجهين القائمين على تدريس مقرر التربية الفنية بدولة - . حيث تم مناقشتهم حول قائمتي المفاهيم والمهارات الأساسية التي تم التوصل إليها وحول المفاهيم والمهارات الفرعية التي يمكن أن تنبثق منها.  
ج- إعداد صورة مبدئية لقائمة المهارات الفنية اليدوية:-

بعد الرجوع للمصادر السابقة قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لقائمة المهارات الفنية ، وإدراج المهارات الفرعية لكل مهارة أساسية ، وقد راعى الباحث في إعداد القائمة النقاط التالية:

١- كتابة المهارة الفنية واليدوية الأساسية أولاً قبل كتابة المهارات الفنية واليدوية الفرعية المعبرة عنها.

٢- تحديد المهارات الفرعية اللازمة لتشكيل المعادن .

٣- ترتيب المهارات اليدوية الفرعية التابعة لكل مهارة يدوية أساسية وفقاً لخطوات أداء هذه المهارات.

٤- سلامة بناء العبارات من الناحية اللغوية .

بعد إعداد القائمتين في صورتها المبدئية، تم وضعهما في صورة إستمارة إستطلاع للرأي للوقوف على مدى صحة المفاهيم والمهارات الأساسية والفرعية المكونة لكل منهما ومناسبتها لطلاب مجموعة البحث.

د- عرض الصورة المبدئية للقائمتين على السادة المحكمين:

تم عرض الصورة المبدئية لقائمتي المهارات الحياتية ، و المهارات الفنية اليدوية الفنية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، وذلك لإبداء الرأي حولهما من حيث:-

١- مدى شمول كل مهارة أساسية للمهارات الفرعية التابعة لها .

٢- مدى صحة بنية المهارات لغويًا.

وتتضح نسبة موافقة السادة المحكمين (٨٢,٥) وهي نسبة تعتبر جيدة والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (١)

يوضح النسب المئوية لإتفاق السادة المحكمين حول قائمتي المهارات الحياتية والفنية اليدوية

م	عناصر التحكيم	المحكمين	
		التكرار	النسبة المئوية
١	مدى تحقيق المحتوى للأهداف	١٥	% ٩٣,٧٥
٣	مدى مناسبة المهارات الحياتية، و الفنية اليدوية لمستوى المتعلمين	١٣	% ٨٢,٥
٤	مدى مناسبة المهارات الحياتية الفرعية والرئيسية	١٥	% ٩٣,٧٥
٥	مدى مناسبة المهارات الفنية اليدوية الفرعية والرئيسية	١٤	% ٨٧,٥

وبذلك يكون تم الانتهاء من اعداد قائمتي المهارات الحياتية، المهارات الفنية

اليدوية، ووضعهما في صورتها النهائية ملحق رقم (١)،(٢) .

ثانياً : إعداد كتيب الطالب :

قامت الباحثة بإعادة صياغة كتيب الطالب وصياغة موضوعاته وخبراته بهدف مساعدة المتعلم للتعرف على موضوعات الوحدة وترتيبها ترتيباً منطقياً ليسهل على المتعلم اكتساب المهارات الحياتية، والمهارات الفنية اليدوية المرجوة.

## الهدف من الكتيب :-

١- يوفر فرصاً كافية لأنه يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه المتعلمون من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للوحدة الموجودة في هذا الكتيب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب .

٢- عرض المادة التعليمية عرضاً مناسباً وصياغته بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيباً جيداً، وبمهارة تربوية ليسهل عمل المعلم فحسب بل يعمل أيضاً على تحسين طريقته في التعليم، كما يسهل على طلابه عملية التعلم، ويدربهم على التفكير المنظم .

## محتوى الكتيب :-

تضمن محتوى الكتيب على دروس ( أشغال المعادن )، والتي توضح أهم أنواع الحفر، والحرق على الخشب، والتطعيم . وتم إعادة صياغته صياغة منطقية لضمان فهمه والقدرة على قراءته من قبل المتعلمين وتكيف تلك المادة وصياغته بأسلوب يستجيب لميول المتعلمين واهتماماتهم الخاصة وبما يتفق مع استعداداتهم العقلية .

## ضبط الكتيب :-

بعد إعادة صياغة كتيب الطالب تم عرضه على السادة المحكمين، والأخذ بتوجيهاتهم حتى تم التوصل إلى الكتيب في شكله النهائي .

وقد راعت الباحثة عند إعادة صياغة كتيب الطالب عدد من النقاط أهمها :-

- إضافة بعض المعلومات لمقرر (أشغال الخشب).
- أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات الوحدة وأهدافها.
- أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتطبيقات.

- أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة.
- أن يراعي الكتيب الترابط والتسلسل والتماسك في وحدته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتباط ( الحفر - الحرق - التطعيم ) على الأخشاب .
- أن يكون الكتيب في جملته سهل الأسلوب في لغته، وأن تكون موضوعاته منظمة وملائمة لمستوى المتعلمين من حيث السهولة والدقة والوضوح .

### ثالثاً : إعداد دليل المعلم :

ويحتوي على الآتي :

- ١- الهدف من إعداد دليل المعلم .
  - ٢- محتوى دليل المعلم مقرر (أشغال الخشب ) .
  - ٣- الأهداف العامة والسلوكية .
  - ٤- تعريف المعلم بإستراتيجية الويب كويست .
  - ٥- الأهمية التربوية لإستراتيجية الويب كويست.
  - ٦- دور المعلم والمتعلم أثناء تطبيق الإستراتيجية .
  - ٧- تعريف المعلم بالتذوق الفني والحياتية .
  - ٨- تعريف المعلم بمهارات الحياةية.
  - ٩- زمن تدريس الوحدة (وفق الدروس المخطط لها في وحدة أشغال الخشب).
  - ١٠- ضبط دليل المعلم (من خلال عرضه على السادة المحكمين للأخذ بأرائهم والتوصل إلى الشكل النهائي لدليل المعلم).
  - ١١- نماذج من تحضير الدروس وفقاً لإستراتيجية الويب كويست.
- وبعد الانتهاء من اعداد الكتيب والدليل تم عرضهما على السادة المحكمين وعمل التعديلات اللازمة ووضعهما في صورتها النهائية بالملاحق رقمي (٣)، (٤).



## سادساً: إجراءات تطبيق تجربة البحث :

إجراءات ما قبل التطبيق : بعد الانتهاء من إعداد الوحدة وأدوات تقويمها كتيب الطالب ودليل المعلم الخاص بالدروس المختارة، قامت الباحثة في بتطبيق التجربة، وتعرض الباحثة إجراءات التطبيق فيما يلي :

### ١- تحديد الهدف من تجربة البحث :-

تم تحديد الهدف من تجريب تطبيق التجربة و هو التعرف على " استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس التربية الفنية لتنمية الحياتية والمهارات الفنية اليدوية لدى طلاب الثانوية الفنية"

### ٢- تحديد الخطة الزمنية لتطبيق التجربة :

تم تحديد الخطة الزمنية لتطبيق التجربة في سبعة اسابيع بواقع حصتين في كل اسبوع، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م ، وتم التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الوقت مع توحيد الزمن المخصص للتدريس في حصص التربية الفنية على السواء لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

### ٣- تحديد التصميم التجريبي :

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المكون من مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

### ٤ - تحديد مستوى تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

ينتمي طلاب مجموعة البحث بمدرسة الثانوية الفنية بسوهاج إلى بيئة ذات ظروف اقتصادية واجتماعية متقاربة، بينما كانت مهاراتهم في استخدام الكمبيوتر والإنترنت أقل من المتوسط؛ ولذلك قامت الباحثة بمساعدة معلم الحاسب الآلي بالمدرسة بتدريبهم لمدة أسبوع قبل بدء تنفيذ تجربة البحث على مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت المناسبة لاستخدام استراتيجية الويب كويست في تعلم التربية الفنية.

تحديد مصادر التعلم المناسبة عبر مواقع الويب:

تم تحديد مصادر التعلم وثيقة الصلة بمحتوى دروس التربية الفنية (مجال البحث)، والتأكد من مناسبتها لمستويات الطلاب العقلية، وتنوع الوسائط التعليمية بها.

التأكد من ملاءمة إمكانات بيئة التعلم للتطبيق:

تم استخدام معمل المدرسة والمتوفر فيه (٢٠) جهاز كمبيوتر متصلة بشبكة الإنترنت. كما تم تحميل البرامج المساعدة في تصفح مصادر التعلم عبر الويب بكفاءة، والتي تتمثل في: برنامج Acrobat reader، وبرنامج Flash player، وبرنامج متصفح الإنترنت Mozilla Firefox، وبرنامج winrar.

٥- إجراء التطبيق القبلي: أخضعت الباحثة المجموعتين لأداتي البحث بطاقة تقييم الحياتية و بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية ، من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين، هذا وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أدوات القياس لذا أعتبر المجموعتين متكافئتين قبل البدء في تنفيذ التجربة.

جدول رقم (٢)

يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة تقييم مهارات الحياتية.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات الحسابية
التجريبية	٢٠	٧٧،٦٣	٧،٦٢٦	٦٨	١،١٢١	٢،٠٢١	غير دالة عند (٠،٠٥)	٢،٥
الضابطة	٢٠	٧٥،١٣	٧،٢٢١					

يتضح من الجدول رقم (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي بطاقة تقييم مهارات الحياتية ، بما يؤكد أن المجموعتين متكافئتين من حيث مدى امتلاك طلابهما لمهارات الحياتية قبل بداية التجربة.

### جدول رقم (٣)

يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودالاتها الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات الحسابية
التجريبية	٢٠	٢١,٤٦	٦,٣٣١	٦٨	٠,٢٧٥	٢,٠٢١	غير دالة عند (٠,٠٥)	٠,٤٦
الضابطة	٢٠	٢١,٠٠	٦,٤٢٠					

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية في الموضوعات محل الدراسة، مما يؤكد أن المجموعتين متكافئتين من حيث بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية قبل بداية التجربة.

تدريس دروس التربية الفنية مجال البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة:

تم تدريس دروس التربية الفنية (مجال البحث) باستخدام استراتيجية الويب كويست لتلاميذ مجموعة البحث التجريبية، في نفس الوقت الذي يدرس فيه تلاميذ مجموعة البحث الضابطة نفس الدروس باستخدام الطريقة التقليدية. ويوضح جدول (٤) الآتي خطة تدريس دروس التربية الفنية (مجال البحث) لكلتا المجموعتين:

#### جدول (٤)

##### الخطة التدريسية لتطبيق تجربة البحث

الدرس	عنوان الدرس	موعد التطبيق	اليوم	عدد الحصص
الدرس الأول	التعريف بالحفر	٢٠١٧/ ١١/ ٧ م	الأثنين	٢
الدرس الثاني	الحفر على الأخشاب	٢٠١٧/ ١١/ ١٤ م	الأثنين	٢
الدرس الثالث	الحفر البارز	٢٠١٧/ ١١/ ٢١ م	الأثنين	٢
الدرس الرابع	الحفر المفرغ	٢٠١٧ / ١١/ ٢٨ م	الأثنين	٢
الدرس الخامس	الحفر المجسم	٢٠١٧ / ١٢/ ٥ م	الأثنين	٢
الدرس السادس	الحرق على الأخشاب	٢٠١٧ / ١٢/ ١٢ م	الأثنين	٢
الدرس السابع	التطعيم على الأخشاب	٢٠١٧ / ١٢/ ١٩ م	الأثنين	٢

#### ٦- إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تدريس دروس التربية الفنية المختارة أعادت الباحثة تطبيق آداتي البحث ( بطاقة تقييم الحياتية و بطاقة ملاحظة المهارات الفنية واليدوية) تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث، للتأكد من تنمية الحياتية والمهارات اليدوية الفنية المتضمنة بالدروس مجال البحث، وتم رصد الدرجات التي حصل عليها المتعلمون، وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات المتعلمين في المجموعة التجريبية والضابطة ، ومناقشة النتائج وتفسيرها وصولاً إلى التوصيات والمقترحات .

## نتائج البحث :

### - اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث:

نص الفرض الثاني من فروض البحث علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة تقييم مهارات الحياتية لصالح طلاب المجموعة التجريبية".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة واختبار صحة هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS 16) لمقارنة درجات ككل للمجموعتين التجريبية والضابطة. ويوضح جدول (٧) التالي نتائج تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة و تم عرض النتائج في الجدولين رقم (٤) ، (٥) كالتالي:

#### جدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات

درجات طلاب المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم مهارات الحياتية

التطبيق	العدد	ن	ع	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	٣٤	١٩,٧	٥,٥	١,٦٥	٥٩	غير دالة عند مستوي ٠,٠١
البعدي	٣٤	٢١,٦	٦,٤			

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين متوسطات درجات طلاب

المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم مهارات الحياتية القبلي / البعدي غير دال إحصائياً، وهذا

يعني أن الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الأدائين القبلي والبعدي

لمقياس الاتجاه ليس له دلالة إحصائية، ويرجع البحث الحالي عدم وجود دلالة إلي أن تدريس التربية الفنية بالأسلوب التقليدي أدى إلي تعديل بعض الشيء في بطاقة تقييم مهارات الحياتية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الفني، ولكنه لم يرق إلي مستوي الدلالة، وهذا يدل علي افتقار الأسلوب التقليدي كأسلوب تدريس في تنمية بطاقة تقييم مهارات الحياتية.

#### جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات

درجات طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة تقييم مهارات الحياتية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	"ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥
القبلي	٣٤	١٢٣,٩٣	١٤	٢,٥٤	٥٩	٠,٢٠
البعدي	٣٤	١٤٢,٠٣	٦,٤			

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات الحياتية للمجموعة التجريبية يساوي (١٤٢,٠٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لبطاقة تقييم مهارات الحياتية للمجموعة التجريبية وهو (١٢٣,٩٣)، وكانت قيمة (ت) تساوي (٢,٥٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). لذلك يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي يؤكد

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة تقييم مهارات الحياتية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلى إستراتيجية الويب كويست المستخدمة في التدريس، وهذا يعنى أن إستراتيجية الويب كويست المستخدمة قد ساهمت في تنمية بطاقة تقييم مهارات الحياتية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من ظبية السليطي (٢٠٠١م)، عبد الملك المالكي (٢٠٠٢م)، (Massey,Scottlee(2003)، مني داوود (٢٠٠٨)، محمد زيدان (٢٠١٠) وقد يرجع نجاح استخدام إستراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات الحياتية لدي طلاب المجموعة التجريبية للأسباب التالية:

- استخدام إستراتيجية الويب كويست وما بها من تفعيل لدور كل عضو من أعضاء المجموعة من خلال المهام المحددة أدي إلي إعطائهم ثقة بالنفس وبالتالي حب للمقرر الدراسي.
- نظام المكافئة الذي يشترك فيه جميع أعضاء المجموعة، جعل كل تلميذ في المجموعة يقبل علي دراسة المقرر بحب ويشارك مع بقية زملائه لتحقيق أهدافهم المشتركة.
- توفير المهام وتوزيعها علي الطلاب أدى إلى إتاحة الفرصة لكل طالب على حدة للتطبيق العملي للعديد من الأنشطة التي من دورها أن تنمي التفكير الإبداعي لديهم.

- استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس التربية الفنية بما فيها من وسائل إثارة وتشويق للمادة العلمية أدى إلى إتاحة الفرص للتفاعل الايجابي بين الطلاب مما ساعد على تحسن مهارات الحياتية.
- عدم تعرض طلاب مجموعة البحث التجريبية قبل ذلك لمثل هذا النوع من المقاييس في سنوات الدراسة السابقة، الأمر الذي جعلهم أكثر إقبالاً وفاعلية عند الإجابة على أسئلة المقياس.

وهكذا من خلال اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث أمكن الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على:

ما أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس التربية الفنية على اتجاه طلاب الصف الثاني من الثانوية الزخرافية نحو مقرر التربية الفنية؟

وبذلك يكون البحث قد تحقق من صحة الفروض التي تم تحديدها، والتي تتلخص في وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع أدوات البحث، فقد تفوق المتعلمين في مقياس التذوق الفني، وكذلك بطاقات تقييم مهارات الحياتية، كما تم الإجابة عن تساؤلات البحث، حيث أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي في جميع أدوات البحث، وقد يرجع تفوق المتعلمين ونمو التذوق الفني ومهارات الحياتية إلى استخدام إستراتيجية الويب كويست وإجراءاتها التي اتبعتها الباحثة والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

١. تخطيط دروس الوحدة بشكل متسلسل ومنظم في ضوء قائمة مهارات الحياتية .
٢. تخطيط أنشطة تعليمية تعمل على تنمية كافة الجوانب ( المعرفية - المهارية - الوجدانية ) للطلاب.
٣. ترابط وتكامل عناصر الدرس بعضها البعض.
٤. الإلتزام بتوظيف إستراتيجية الويب كويست في تحقيق أهداف الوحدة .



٥. توظيف كافة الإمكانيات والموارد داخل بيئة التعلم وخارجها لتحقيق أهداف الدرس .
٦. حث المتعلمين على المشاركة والتعاون الفعال بين بعضهم البعض ومع المعلم .
٧. حرص الباحث علي توفير بيئة تعليمية ملائمة لتنمية مهارات الأداء، حيث كان الأداء يسوده جو من البهجة والدافعية الملحوظة في إقبال المتعلمين على التطبيق العملي.
٨. الإهتمام بكافة الوسائل التعليمية المتنوعة باستخدام التقنيات الحديثة في إعداد الوسائل.
٩. الاعتماد الإيجابي والمتبادل بين المعلمين أثناء تنفيذ خطوات ومراحل العمل.
١٠. التفاعل المباشر المشجع بين أعضاء المجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم .
١١. تزويد المجموعات والطلبة بالتغذية الراجعة.
١٢. تشجيع كل فرد للأخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض.

### ثالثاً: توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى التوصيات التالية:
- ١- إعداد طلاب الكليات الفنية وتدريبهم على التطبيق العملي لأداء إستراتيجيات التدريس التي تنمي المهارات الفنية وخاصة إستراتيجية الويب كويست.
  - ٢- تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية الويب كويست لتنمية التذوق الفني ومهارات الحياتية في موضوعات التربية الفنية المختلفة.
  - ٣- الإهتمام بالتقويم التشخيصي العلاجي في عملية التدريس حيث يساعد في تحديد صعوبات التعلم ونواحي القصور وعلاجها أولاً بأول حتى لا تتراكم علي الطالب المشكلات وتصبح عائقاً يحول دون استمراره في التعلم.
  - ٤- أهمية توفير وسائل التقويم المختلفة لتساعد معلم التربية الفنية علي استخدامها والاختيار منها مع مراعاة توفير الوقت اللازم لخطوات التشخيصي العلاجي.
  - ٥- استخدام التشخيص والعلاج الذي تعتمد عليه إستراتيجيات الويب كويست في رفع المستوى التحصيلي والأدائي في مقرر التربية الفنية وتنمية المهارات المتضمنة بها .

٦- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام إستراتيجيات التعلم المختلفة الحديثة لمساعدة المتعلمين علي التفوق في مقرر التربية الفنية والتمكن منها.

٧- الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على استخدام استراتيجيات الويب كويست للارتقاء بالعملية التعليمية من خلالهم.

٨- إعداد الكتاب المدرسي بطريقة تحقق الويب كويست .

٩- تطوير الكتاب المدرسي وتقسيم كل وحدة إلي مجموعة من الدروس الصغيرة المشتملة على عدد من مهارات التربية الفنية ويتبعها مجموعة من الأنشطة وتقديم التغذية الراجعة وفاعليته في تحسين التعلم وتمشييه مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

١٠- تطوير طرق المعالجة التي تقدم بعد الاختبار التشخيصي مثل بناء البطاقات العلاجية، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، والتدريس لكل فرع في إطار الجماعة مما يرفع من مستوى التحصيل.

### البحوث المقترحة :-

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث البحوث التالية:

١- قياس فعالية إستراتيجيات تدريس أخرى في تنمية معارف ومهارات التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- إعداد برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لمعلمي التربية الفنية على التدريس باستخدام إستراتيجية الويب كويست .

٣- تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة - في ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية الفنية.

## مراجع البحث:

١. د. رياض بدرى مصطفى : الرسم عند الأطفال ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥، ص٧٧.
٢. د.مصطفى محمد عبد العزيز : سيكولوجية التعبير الفنى عند الاطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٩.
٣. منى يوسف داود.(٢٠٠٨). "فعالية إستراتيجية العلم التعاوني في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدي تلاميذ الثانوية الزخرفية". رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٤. وسام محمد محمود.(٢٠٠١م). "أثر استخدام أسلوب الويب كويست علي التحصيل الدراسي في الرياضيات ونمو بعض مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو العمل التعاوني لدي تلاميذ الثانوية الزخرفية"، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٥. ياسر بيومي عبده ، وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠٠٨) : أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ص ص ٧٥ - ١٠٩ .
٦. محمد الحيلة & محمد نوفل.(٢٠٠٨). أثر استراتيجية الويب كويست فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي فى مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة - الأونروا.المجلة الأردنية فى العلوم التربوية. المجلد (٤). العدد (٣). ٢٠٥ - ٢١٩.
٧. - هويدا سعيد عبد الحميد السيد (٢٠١١) : أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية "Web Quest" على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ١٤٦، الجزء الثالث ، ص ص ٣٦٧ - ٤١٠.

٨. صفية سلطان سيف البحرية (٢٠٠٩) : الويب كويست (Web Quest) وأشياء أخرى ، دورية التطوير التربوي ، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، العدد السابع والأربعون ، ص ص ٢٥-٢٦ .
٩. (١) فتحية صبحي اللولو (٢٠٠٥)، "المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين"، المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" عقد في الفترة من ٢٢-٢٣ نوفمبر بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة: كلية التربية في الجامعة الإسلامية، ص ٦٦١.
١٠. مندور فتح الله (٢٠١٣): أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المجلة التربوية ، العدد ١٠٨ ، المجلد الثاني ، ص ص ١٥٥ - ٢٢٧ .
١١. نداء على مقبيل. (٢٠٠٩). الويب كويست WEBQUEST استراتيجية تكنولوجية في تعليم منهج البحث (المشروع). دورية التطوير التربوي. تصدرها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. العدد (٤٨). ١٠ - ١٢. مارس.
١٢. بخيت . خديجة أحمد السيد (٢٠٠٠) : فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية . دراسة ميدانية . المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي . ٢٠ - ٢١ نوفمبر .
١٣. السيد . احمد جابر (٢٠٠١) استخدام برنامج قائم علي نموذج التعليم البنائي الاجتماعي وأثره علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . دراسة في المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد (٧٣)
١٤. محمد الشحات إبراهيم . وآخرون (٢٠١٧) . بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ . المجلة العملية لعلوم التربية البدنية والرياضية مصر العدد (٣٠)
١٥. محمد حسين داود . (٢٠١١م) . مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها . مجلة التطوير التربوي . سلطنة عمان . السنة التاسعة . العدد (٦٣) .
١٦. حمدي عبد العزيز الصباغ . (٢٠٠١) القضايا العلمية والتكنولوجية العاصرة في برامج إعداد معلمي العلوم بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية . المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثروة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس من ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠١ .

١٧. مازن . حسام محمد (٢٠٠٢) نموذج مقترح لتنمية المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفهوم الأداء . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . دار الضيافة . جامعة عين شمس ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٢ .
١٨. مازن . حسام محمد (٢٠٠٢) التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي . رؤية مستقبلية . المؤتمر العلمي السادس للتربية العلمية وثقافة المجتمع . الجمعية المصرية للتربية العلمية . أبو سلطان الإسماعيلية . ٢٨ - ٣١ يوليو ٢٠٠٢ .
١٩. مسعود . رضا هندي . ٢٠٠٢ . فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ٨٠ يونيو .
٢٠. نصر . محمد علي . ٢٠٠٣ : دور تطوير مدخلات وعمليات ومخرجات التربية العلمية في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي . المؤتمر العلمي السابع . نحو تربية علمية أفضل . الجمعية المصرية للتربية العلمية . الإسماعيلية . ٢٧ - ٣٠ يوليو ٢٠٠٣ .
٢١. بيرسون . س . (٢٠٠٥) . أدوات للمواطنة والحياة : استخدام المبادئ الإرشادية الدائمة والمهارات الحياتية الخاصة بنموذج التعليم للنشر والتوزيع مرتجم . المملكة العربية السعودية : دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع (تاريخ النشر الأصلي ٢٠٠١)
٢٢. عمران . ت . والشناوي . ر . (٢٠٠١) . المهارات الحياتية . القاهرة . مكتبة زهراء الشرق .
٢٣. اليونيسيف (٢٠٠٣) دليل مهارات الحياة الأساسية للشباب . منظمة الأمم المتحدة للطفولة : مكتب الأردن . عمان .
٢٤. عبد الواحد الليبي (٢٠١٢م) توظيف نفقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي واتجاه التدريس نحوه . المؤتمر الثالث لضمان الجودة . جامعة الكوفة . العراق .
٢٥. أفنان دروزة . (٢٠٠٠م) النظرية في التدريس وترجمتها علمياً . ط ٢ . عمان : دار الشرق .
٢٦. عبد العزيز خليفة . ٢٠١٠ . الرحلات المعرفية عبر الويب احدي استراتيجيات التعلم عبر الويب . مجلة التعليم الإلكتروني . العدد (٥) ١٢ - ١٣ .
٢٧. حسين هيشور . جيفري كوب . (٢٠٠١) . الرحلات المعرفية علي الويب نموذج المتعلم الرحالة المستكشف . مشروع التكوين التربوي المدعم بالحاسوب CATT الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية . (UsaId) .
٢٨. احمد جاد الله (٢٠٠٦) لضمان دروس تعليمية تعليمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء . رسالة .
٢٩. وائل عبد اللطيف عفانة (٢٠٠٣) أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة . رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة النجاح الوطنية . فلسطين .
٣٠. مؤنس طيبي (٢٠٠٤) البرمجة في الإنترنت (دين) فلسطين .
٣١. زياد يوسف الفار (٢٠١١) . مدي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا علي مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الأزهر بغزة .

٣٢. ماهر أسماعيل صبري (١٤٢٣هـ) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم . الرياض . مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
٣٣. عبد الرحمن جمعة (٢٠١٢) . فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quests) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم . جامعة السليمانية . مجلة الفتح العدد (٤٩) كلية العلوم . جامعة السليمانية .
٣٤. فادي حسنين (٢٠١١) فاعلية استخدام نقص الويب (W.Q.S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدي طلاب الصف التاسع الأساسي . رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية بغزة .
٣٥. وجدي جودة (٢٠٠٩) أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم علي تنمية التنوير العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة . رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية بغزة .
٣٦. حسني عبد الحافظ (٢٠١١) رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية . الويب كويست . مجلة المعرفة . العدد (١٩٣) بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢ .

[http://WWW.Almarefh.ots/new.php?](http://WWW.Almarefh.ots/new.php?Action=Show&id=4751)

Action = Show&id = 4751

37. Schweizer, H., & Kossow, B. (2007). WebQuests: Tools for Differentiation. *Gifted Child day, 30 (1) 29-35.*
38. Zheng, R., Perez, J., Williamson, J., & Flygare, J. (2008). WebQuests as Perceived by Teachers: Implications for Online Teaching and Learning. *Journal of Computer Assisted Learning, 24 (4) 295-304.*
39. Dodge, B. (1995). WebQuests: A technique for Internet-based learning. *Distance Educator, 1(2) 10-13.*
40. Dodge, B. (1997). Some thoughts about webquests. Retrieved October 21, 2013, from <http://www.neiu.edu/~sdundis/hrd490/webquest2.pdf>
41. Salsovic, A. (2009). Designing the WebQuest. *Mathematics Teacher, 102 (9) 666-671.*
42. Raulston, C., & Moellinger, D. (2007). Working with WebQuests. *Understanding Our Gifted, 19 (4) 18-19.*
43. Lipscomb, G. (2003): I Guess It Was Pretty Fun: Using Web Quest in the Middle School Classroom Clearing House, Vol. 76, No. 3, Pp. 152-155.
44. Gulbahar, Y., Madran, R., & Kalelioglu, F. (2010). Development and evaluation of an interactive WebQuest environment: "Web Macerasi". *Educational Technology & Society, 13 (3) 139-150.*

- 45.<sup>(1)</sup>Murray, S., Clermont, Y. and Binkley, M. (2005) ," Measuring Adult Literacy and Life Skills New Frameworks for Assessment", Canada: Ministry of Industry, P. 51.
- 46- Ginter Earl .2016 : David K . Brooks' Contribution to the Developmentally Based Life-Skills Approach . ERIC No : EJ545096.
- 47- Hawkins . Melissa Owen and others 2017 . An Intergenerational Entrepreneurship Program in an Educational Setting ERIC No : EJ545096 .
- 48- Kovalik 's (2002) Life Skills . Website.[http:// WWW.Ispiring Teachers COM/Tips Life Skills gtml](http://WWW.IspiringTeachers.COM/TipsLifeSkills.html) .
- 49- Naylor . Stuart & Keogh Berends 2018 . Science Goes Underground Adults Learning Vol 10 . No .
- 50- Sherman .Clay 2001 . Teaching Performance Excellence through Life Skills Instruction : An Integrated Curriculum (Part 2) ERIC NO : EJ622319 .
- 51- Tung Elaine . (2002): Life Skills Prospective Teachers . ERIC No : EJ 653337 .
- 52- William . G Wraga (1997): Patterns of Interdisciplinary Curriculum Organization and Professional Knowledge of the Curriculum Field Journal of Curriculum and Supervision Vol . 12 No :2 . PP . 98 – 117 .

استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)  
في تدريس التربية الفنية لتنمية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية  
لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية

ا.م.د زينب محمود احمد على

يشهد العالم المعاصر قفزات سريعة ومتطورة في تكنولوجيا المعلومات حتى أنها أصبحت سمة من سمات المجتمعات العصرية. وإن إيقاع التغير التقني يفرض على الجميع دون استثناء التهيؤ والاستعداد للتغير، ففي عالم مطرد الثوابت على مر العصور أن التعليم هو أحد الحاجات الأساسية، بل هو الوسيلة لتحقيق الحاجات الأساسية الأخرى الضرورية والملحة للإنسان، فالتعليم وما ينتج عنه من تعلم هو الثروة الفعلية والقيمة المضافة المتجددة التي تشكل أحد حصون الأمن والأمان للوطن والمواطن الذي يواجه مستقبلاً تتلاحق أحداثه في مسارات لحظية وتنبئ إحدائياته بالتعقد والتشابكات العنكبوتية، ومن ثم فإن الإعداد له يتطلب تنمية قدرات الإبداع من خلال تفتيح كل نوافذ العقل ، وإعمال كل أنواع التفكير واستثمار كل المتاحة من ذكاوات، واستخدام كل مصادر التعلم التي تخرجها التكنولوجيا

ورغم تعدد محاولات بناء الوحدات التدريسية والبرامج والإستراتيجيات في مجالات التربية الفنية بهدف تنمية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية لدى المتعلمين إلا أن تلك المحاولات لازالت تحتاج إلى استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس.

وقد دلت بعض الدراسات التجريبية على أن استخدام إستراتيجيات حديثة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية قد يسهم في إكساب القيم والمهارات وتنشيط القدرات العقلية والابتكارية وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو ما يدرسه من مقررات

لذا يحاول البحث البحث الحالي الاستفادة من الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية المهارات الحياتية و الفنية اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية.



**Using Web Quests**  
**In the field of art education to develop**  
**The students of the technical secondary stage**  
**Dr.zainb Mahmoud ahmed ali**

The modern world is witnessing rapid and sophisticated advances in information technology, which has become a feature of modern societies. In a world of steadily established constants throughout the ages, education is one of the basic needs. It is the means to fulfill other basic needs that are necessary and urgent to man. Education and the resulting learning are the real wealth and the added value of renewable energy. Which is one of the strongholds of security and security for the homeland and the citizen facing a future that is traced events in the paths of the moment and predict the coordinates complexity and interconnected spider, and therefore the preparation requires the development of creativity through the lightening of all the windows of the mind, The realization of all kinds of thinking, the investment of all available recollections, and the use of all the learning resources that technology produces.

Despite the numerous attempts to build teaching units, programs and strategies in the areas of art education in order to develop the skills of life and art manual among learners, but those attempts still need to use modern strategies in teaching.

Some empirical studies have shown that the use of modern strategies in which the learner is the focus of the educational process may contribute to the acquisition of values and skills and the activation of mental and innovative abilities and the formation of a positive trend towards the courses taught

Therefore, the present research attempts to make use of web-based cognitive journeys in the development of the life skills and artistic skills of secondary technical students.